



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 197

# رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 20 حزيران 2013 ولغاية 26 حزيران 2014

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ  
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין  
יתד נחנה

הארץ

ידיעות  
אחרונות



y net  
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה  
NEWS 1

واصلت وسائل الإعلام الإسرائيلية للأسبوع الثاني على التوالي تحريضها ضد الأسرى الفلسطينيين على خلفية عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة، وبرزت دعوات عديدة من قبل كتاب اسرائيليين لترك الأسرى يموتون جوعاً. كما ربط العديد من كتاب مقالات الرأي بشكل عنصرية بين من وصفوهم بـ "القتلة" و "المخربين" وبين الثقافة الإسلامية.

#### صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 20.6.2014؛ "دعوا الأسرى الفلسطينيين يموتون من الجوع" (الملحق الأول)

تطرق الاعلامي المعروف دان مارغليت بتاريخ 20.6.2014 عبر زاويته اليومية التي تنشرتها صحيفة "إسرائيل اليوم" إلى اضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقالهم. ودعا مارغليت الى ترك الاسرى الفلسطينيين يموتون جوعاً.

وقال مارغليت: "السجناء الأمنيون-الإداريون يريدون فرض اطلاق سراحهم على إسرائيل. بناءً على ذلك قاموا بإضراب عن الطعام. إسرائيل غير معنية أن يموتوا في السجن. انها تبادر إلى قانون يقضي في ظروف معينة إلى إطعامهم بالقوة. باسم قدسية الحياة. في هذه اللحظة بالضبط يقفز الأطباء والنشطاء الفلسطينيون خاصة ويعبرون عن معارضتهم. الطعام للمضرب عن الطعام، يقولون، هو تعذيب. هم يدعون بالأساس أن للانسان السلطة على جسده. هذا صحيح. ولكن وفقاً لهذا المنطق، اذا رأيت انساناً ينوي القفز تحت دواليب قطار أو من على جسر عالٍ ممنوع عليّ أن أمسكه من يده وأمنعه من الانتحار، لأنني لم أحصل على إذنه من أجل ملامسته. نكتة حزينة".

وأضاف: "صحيح أن الاعتقال الإداري إشكاليّ ومعقد وممنوع استخدامه إلا اذا أستنفذت جميع الامكانيات الأخرى. ولكن النقاش هو حول وضع حاليّ. هم يريدون اغتصاب الحكومة كي تطلق سراحهم وهي ترفض وهي تعرف من هم، وإضرابهم عن الطعام شرعي، ولكن واجب السلطة أن تمنع موتهم ليس أقل شرعية. ما يقلل من هذه الاشكالية هو أن يوقع هؤلاء المعتقلون على طلب عدم انقاذ حياتهم. مثل مريض ميؤوس من شفاؤه يطالب بعدم جعله يتنفس عبر الاجهزة. أو-حينها تستطيع إسرائيل أن تتصرف معهم كما تصرفت مارغريت تاتشر مع الارهابيين من شمال ايرلندا. لم تهتز أبداً لموتهم".

#### صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 20.6.2014؛ "الثقافة الإسلامية قاتلة" (الملحق الثاني)

تحت عنوان "المصالحة انفجرت في وجهه" نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 20.6.2014 مقالة عنصرية كتبها د. رؤوبين باركو. ووصف باركو خلال مقالته الثقافة الإسلامية بـ "القاتلة" ودعا من وصفهم بـ "القتلة" باسم النبي إسماعيل.

وقال: "جهود إسرائيل من أجل التفسير للغرب كم كان إجرامياً اتفاق الوحدة بين حكومة أبو مازن التكنوقراطية-الهيبيوقراطية وبين حماس بدت كغير مجدية. ربما لأن الغرب اقتنع بخطاب ابو مازن في مؤتمر منظمة التعاون الاسلامي، هناك دعا لإعادة الفتية المختطفين وأغاظ حماس التي سارعت إلى إطلاق صواريخ تجاه جنوب البلاد (بجرعات منخفضة). وربما، في الغرب ينشغلون بمنطقتنا فقط عندما يقوم جيش الدفاع الإسرائيلي بقتل إرهابيين".

وأضاف: "عشية المصالحة الفلسطينية توقعنت إسرائيل أن يفهم الغرب أن حماس جزء من منظومة الإرهاب الإسلامي القاتل الدائر حاليًا في العراق وسوريا. ولكن اللامبالاة انتصرت. في حين أن المذابح التي باسم الله مستمرة في سوريا، العراق وأماكن أخرى، يتبين أن يد إسماعيل لا توفر المسيحيين في الشرق الأوسط أيضًا. الحبر الأعظم، الذي زار المفتي الفلسطيني، طالبه بطريقة دبلوماسية، أن يوقف المسلمون القتل باسم الله".

وقال: "في حين ان حركة الإخوان المسلمين خرجت عن القانون في مصر، في السعودية ودول الخليج الأخرى، يدعم الغرب حكومة الكذب الفلسطينية. ربما هذا الغباء يُمَيِّز الوعي الغربي البعيد عن ثقافة القتل الإسلامية. دفن الرأس في الرمل. أوروبا معروفة بتوقيع اتفاقيات مع الإرهابيين كي لا يهاجموها. يبدو أن قيادة السلطة غير معنية بعد لجلب حماس وداعش إلى يهودا والسامرة، وقد أدان أبو مازن في خطابه أمام منظمة التعاون الإسلامي عملية الخطف وشدد أن انتفاضة اضافية ستدمر الفلسطينيين. أبو مازن أعلن، في وقت لاحق، أن أجهزة مخابرات السلطة ستساعد في ايجاد المختطفين، وعرف بشكل ساخر الفتية الثلاثة كـ "غنائم" غير شرعية والتزم بالمساعدة بإعادتهم لبيوتهم. بالرغم من ذلك، عملية الاختطاف أزال الت القناع المنافق الذي يرتديه أبو مازن. خلال حديثه عن السلام، شجع رجاله عمليات خطف اضافية وحرصوا على إبادتنا. بالنسبة لفرعون حماس يقول المثل العربي "لكل فرعون هنالك موسى". وفعلاً، موشيه يعلون، وزير الأمن، يحضر لهم حاليًا عشر ضربات مؤلمة مقابل اختطاف الفتية الثلاثة. فعليًا، لقد بدأ بضربهم".

#### موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 22.6.2014؛ دعوهم يموتون جوعا (الملحق الثالث)

نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 22.6.2014 مقالة كتبها اساف غولان انتقد من خلالها قانون اطعام الاسرى الفلسطينيين القسري وادعى انه يجب السماح لهم بالموت جوعا، فهم بالاساس ابناء الموت".

وقال: " امام الحكومة خياران، اما السماح للسجناء بالموت جوعا او الافراج عنهم على الرغم من الجرائم البشعة التي نفذوها. فمن الواضح ان الافراج غير ممكن لانه يتنافى مع الاخلاق الطبيعية، مخالف للقانون الاسرائيلي ومخالف لطموح الوجود القومي في بلادنا. لذلك، الاستنتاج الوحيد من الوضع الحالي ينبغي ان يكون: السماح للسجناء للموت جوعا. فمن الواضح ان هناك من هم شديدي الحساسية بيننا الذين سيعارضون هذا الواقع ولكن الادعاء ان قوة الديمقراطية هو بضعفها، وانه في هذه الحالة القصد هو اضعافنا امام الاضراب عن الطعام، هو هلوسة شرق اوسطية خطيرة جدا".

وأضاف: " اذا كنا نرغب بالعيش، فليس لدينا القدرة للتصرف وفقا للمعايير الاوروبية عندما تكون الثقافة تقديس الموت وترى بالابادة الجماعية امكانية معقولة. صحيح ان اواما وقادة الدول الاوروبية قد يعبرون لنا عن ادانتهم عن موت السجناء الامنيين. ولكن في حال وجود ادانة، على اسرائيل ان تنشر صور المقابر الجماعية امام الغرب الصامت. فهذا الصمت المنافق وعدم التدخل في الوقت التي تعمل سكاكين القتل دون توقف، يزيل الغطاء الاخلاقي عن الدول المتتورة وبيقيهم كما هم في الحقيقة، دول فقدت محور الحياة وتفضل شراء الارهاب بالمال وابعاده املا بعدم الوصول اليها. لذلك غير قادرة ولا تملك اي ادعاء اخلاقي تجاه دولة اسرائيل. فمعظم السجناء الامنيون هم قتلة خسيسون، ابناء الموت وفي اي حال نحن لا نجبر احدا على العيش. مع ذلك

،الحيوانات البشرية من حولنا يجبرون النساء والاطفال على الموت على مذبح آله الحرب الذي اخذ مكان الاسلام التقليدي وحول الشرق الاوسط كله الى جحيم".

#### صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 23.6.2014؛ ابو مازن يقود حملة شبيهه بالنازية (الملحق الرابع)

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 23.6.2014 مقال كتبها اليكيم هعتسني ادعى من خلالها ان السلطة الفلسطينية تقود حملة دعاية مشابهه للنازية.

وقال: "اعتقال المخربين الذين اطلق سراحهم في صفقة شاليط يعيد اسرائيل بدرجة ما الى عائلة الشعوب العاقلة، ولكن استمرار خروجها عن العقلانية يتطلب معالجة اجهزة التربية والدعاية الشبيهه بالنازية التي يقودها ابو مازن من رام الله، والتي درجة مسؤوليتها عن خطف وقتل اليهود لا تقل عن السبب الذي ادى لشنق يوليوس شترايخر محرر صحيفة "دير شتورمر".

واضاف: "التربية والدعاية التي ترافق الارهاب الفلسطيني تشبه كقطرتي دم نظرية غوبلز التي اعدت الارض للمحرقة وهم ينمون ويزدهرون تحت نظر اسرائيل. هذه السياسية الانتحارية قادها وزير الامن موشيه ديان الذي مس بالقتلة ودلل المحرضين. في برلين لا يمكن ان تحصل على "كفاحي"، في القدس بكل حرية. ولا يمكن ان تكتب في نيرنبرغ ان اليهود هم نسل منحط، في رام الله هذه ادبيات اجبارية يطلق عليها "ابناء القردة والخنزير". ووفقا لما جاء في "نظرة على الاعلام الفلسطيني": "يمكن لفتى فلسطيني التمشي في شارع ابو جهاد (مخطط خطف حافلة وقتل 37) في طريقه للمدرسة احمد ياسين (مؤسس حماس) ولعب كرة القدم في منافسة على اسم عبد الباسط عودة (الذي قتل 31) وفي نهاية اليوم التواجد في ملهى شبابي على اسم ابو اياد (المسؤول عن قتل الرياضيين في ميونخ)".

واضاف: "اسرائيل تخلت عن نفسها ايضا بالمستوى السياسي. فهي تغض النظر عن التزام منظمة التحرير الفلسطينية باتفاق اوسلو: "العمل بكفاءة وفعالية ضد اعمال او تهديد الارهاب والعنف والتحريض". هل تعتقدون ان الحكومة مثلا توافق على ادارة مفاوضات مادامت اسماء قتلة اليهود تطلق على الشوارع والمؤسسات ولا تحرق التحريض في مؤسسة التعليم وفي وسائل الاعلام؟"

#### صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 24.6.2014؛ حنين زعبي تشجع على الخطف (الملحق الخامس)

اجابت سمدار شير بالايجاب على السؤال الذي طرحته صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 24.6.2014 بالتوصية بالتحقيق مع النائبة حنين زعبي بتهمة التحريض.

وقالت: "بالتأكيد كنت ارغب بمشاهدتها بغرفة التحقيق وامام القضاء. وايضا تقبع في السجن بتهمة التحريض. هذا ما تستحقه. لا مجال لتبرير تصريحاتها الفظيعة. حتى ان حرية التعبير عن الرأي لا تقف الى صالحها. "خاطفوا الشبان ليسوا اراهابين". من هم اذن؟ زعبي العزيزة؟ هل هم صالحون؟ سلميون؟ هل غصن الزيتون مغروز في افواههم؟ هل تطير فوق رؤوسهم حمامة بيضاء؟

كلا. هم اراهبيون من النوع الحقيير والقاسي. الذين خطفوا الشبان الثلاثة ويتمتعون بالتتكيل بالعائلات القلقين على سلامتهم، بنظري هم حيوانات بشرية. لا تختبئي خلف علم حرية التعبير. للحرية حدود. من حقا شن انتقاد على سياسة اسرائيل ومن حقق ان تصرخي باسم العرب الذين صوتوا لك ومن ناحيتي يمكنك ايضا البدء باضراب عن الطعام. ولكن بالوقت الذي تجلسين فيه في الكنيسة ومواطني اسرائيل (لأسفك الشديد ليسوا عربا) الذين يدفعون لك راتباً ولحراسك الذي يحمونك من عدم سقوط شعرة من رأسك، فعليك احترام الاغلبية ومعرفة متى عليك اغلاق فمك. وفي الوقت الذي تدعين ان الخاطفين ليسوا اراهبيين، فانك تبررين اعمالهم وتشجعين المتهورين للخروج لعملية اخرى. للتحريض ثمن، لذلك حان الوقت لتدفعيه- كثيرا".

#### صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 24.6.2014 المجتمع الفلسطيني غير قادر عن الخروج من دائرة الكراهية (الملحق السادس)

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 24.6.2014 مقالة كتبها يوعاز هندل ادعى من خلالها ان حكومة الوحدة الوطنية بين فتح وحماس لا تهدد اسرائيل وانما تهدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال: " خطأ اسرائيل الكبير هو الخوف. يدير الفلسطينيون نضالاً دبلوماسياً متواصلًا امام اسرائيل. انجازاتهم اقل من خسائرهم. الحكومة الموحدة مع حماس هي نوع من الانجازات المشكوك بها والتي يمكن ايجاد مثلها فقط في الشرق الاوسط. حكومة الوحدة الفلسطينية لا تهدد اسرائيل. هي تهدد ابو مازن. ولا تمنع جيش الدفاع الاسرائيلي عن القتال بكل قوة. مع اتفاق او بدونه، حركة حماس هي منظمة اراهبية. مع ابو مازن او بدونه، المجتمع الفلسطيني غير قادر عن الخروج من دائرة الكراهية".

واضاف: " وعندما يلقي ابو مازن خطابه المعتدل، لا حاجة لمواجهة مصداقية كلماته. فهذا لا يغير الحقيقة انه هرب من كل اتفاق سلام ممكن. الالغاء الاسرائيلي المسبق، يبث الخوف. ويمكن بطريقة اخرى، يمكن لنتنياهو ان يبارك اقوال ابو مازن وان يضيف طالما بقيت حكومة الوحدة، فإن الكلمات لا تساوي شيئاً. تستطيع اسرائيل مباركة الفلسطينيين على كل خطوة ايجابية وبنفس الوقت التذكير بأن الجهاد المنتشر في العراق وسوريا سيصل عندهم ايضا ".

#### موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 24.6.2014، يجب سحب عضوية فلسطين من الامم المتحدة بعد سياسة ابومازن المزدوجة (الملحق السابع)

نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 24.6.2014 مقالة كتبها شاي شاحف ادعى من خلالها ان عملية خطف الشبان الثلاثة اثبتت ان السلطة الفلسطينية لا تلتزم بأي معاهدة دولية وقعت عليها وعلى الامم المتحدة سحب عضوية الفلسطينيين منها.

وقال: "في 2 ايار من هذا العام 2014 انضمت السلطة الفلسطينية او حسب التقرير "دولة فلسطين" كعضو في خمس معاهدات دولية: معاهدة حقوق الطفل، معاهدة مناهضة التعذيب: معاهدة التمييز ضد المرأة، معاهدة حقوق ذوي المحدوديات ومعاهدة مناهضة التمييز على خلفية عنصرية. المشترك للمعاهدات التي انضم اليها الفلسطينيون والتابعة للامم المتحدة هو حقوق الانسان.

ولكن الفلسطينيين يمعون وينتهكون اي اهتمام بحقوق الانسان وفقا للقانون الدولي. انتهاك حقوق الانسان داخل السلطة الفلسطينية ليس بالامر الجديد وللأسف، في كل يوم يمكن ذكر العديد من الامثلة التي تثبت تمييز ضد النساء، تعذيب وانتهاك حقوق الطفل التي هي جزء من الحياة اليومية في الشارع الفلسطيني".

واضاف: " نحن نقف لا مبالين امام انتهاك حقوق الانسان في السلطة الفلسطينية. نغمض اعيننا عندما لا يتعلق الامر بنا. ولكن خطف الشبان الثلاثة يهنا جدا ولمس احساسينا الداخلية تسبب بنزيف في قلوبنا. فعملية الخطف التي حاولوا اخفاء معالم تورط السلطة الفلسطينية فيها هي نتيجة مباشرة للسياسة المزدوجة التي يتبعها ابو مازن، والاكثر دقة، سياسية الكيل بمكيالين. حركة حماس هي من قامت بخطف الشبان ولا نقاش على ذلك والسلطة الفلسطينية لم تلغ الاتفاق معها، والذي كان منذ البداية اتفاقاً حقيقياً وغير مناسب حتى بعد توضيح نتياهاو مسؤولية حماس عن ذلك. انتهك الفلسطينيون معاهدتين من اصل خمسة فقط. مسؤولية حماس عن عملية الخطف في فترة الاتفاق مع السلطة يجعل ابومازن المتهم الرئيسي و "دولة فلسطين" منتهكة القانون الدولي".

وقال: " حان الان دور الامم المتحدة للوقوف على رجليها الخلفيتين وادانة السلطة الفلسطينية من خلال الغاء عضوية "فلسطين" بالمعاهدات الدولية التي تنتهكها بحرية. أو على الاقل انذارها بالاختيار: او الاتفاق مع منظمة اراهابية او عضوية في المعاهدات الدولية والاعتراف الدولي بها كدولة. وعلى نتياهاو التوضيح للجميع مرة واحدة والى الابد، بأن على ابو مازن الالتزام بالشروط التي توضع امامه عند انضمامه للمعاهدات الدولية واذا انتهكها فمكانه خارج المجتمع الدولي. بدون تنازلات".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 24.6.2014؛ "المخربون الفلسطينيون يقتلون باسم الإسلام" (الملحق الثامن)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 24.6.2014 مقالة عنصرية كتبها حاييم شاين ادعى من خلالها أن من وصفهم بـ "المخربين الفلسطينيين يقتلون باسم الاسلام".

وقال: "البارحة أعلن عن أن قاتلي الضابط باروخ مزراحي هو من محرري صفقة شاليط. لن يفاجئ أي شخص في إسرائيل إذا تبين أن خاطفي الفتية الثلاثة من محرري الصفقة، أو أنهم عملوا وفقاً لتوجيهات وارشاد محرري الصفقة. ثمن الدم الذي دفع مقابل إطلاق سراح شاليط "بأي ثمن" بات مفهوماً وواضحاً للجميع. صفقات إطلاق سراح مخربين مقابل أسرى ومختطفين تبينت كفشل ذريع. لقد أثبت مرة أخرى وأخرى أن المخربين لا يرتدون ثياب العفة. بالنسبة لأولئك الذين يقدسون سيف الإسلام، الحمامة التي تحمل غصن زيتون مصيرها الذبح. الشرق الأوسط الجديد مليء بالمواطنين الأبرياء، الذي يقتلون كل يوم باسم الشعار "دين محمد بالسيف". المخربون المحررون هم أبطال المجتمع الفلسطيني، وينشئون أجيالاً تكمل دربهم. إذا نفذ استطلاع للرأي في يهودا والسامرة سيكشف عن أن القائد المفضل لدى الفلسطينيين هو مروان البرغوثي، مخرب كبير ومسؤول عن قتل الكثير ومحكوم عليه بالمؤبد".

وأضاف: "المهم هو أن لا تعاود إسرائيل أخطاء الماضي. لا يجب إدارة مفاوضات مع مخربين، الحديث معهم يعزز قوتهم فقط ويخلق لديهم رغبة بمواصلة الضرب. كل هدفهم هو إضعاف مواطني إسرائيل، والسلام غير موجود في جدول أعمالهم. معظم مواطني الدولة يشدون على يد الجنود في نشاطهم المصمم والأخلاقي. كي نجد مكاناً لنا تحت الشمس، علينا أن نقطع يد الإرهاب المرفوعة علينا بسرعة".

#### صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 25.6.2014؛ يجب اعتقال الاسرى من جديد (الملحق التاسع)

اجاب حجابي سيغل بالاجاب على السؤال الذي طرحته صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 25.6.2014 فيما اذا "يجب اعتقال السجناء الذين اطلق سراحهم في صفقة شاليط" بادعاء انه يجب وقف عملية القتل القادمة.

وقال: " موجة الاعتقالات لمحرري صفقة شاليط هي نقطة الضوء الامنية الوحيدة في عتمة قضية خطف الشبان. وجيش الدفاع الاسرائيلي وخدمات الامن العام يصلحون اضرار الصفقة العاهرة. ومقابل جندي وحيد اطلقوا سراح مئات كارهي اسرائيل مع شهادات. لا شك ان الافراج العشوائي حفز خاطفي الشبان الثلاثة. الخاطفون مقتنعون ان الحديث يدور حول صيغة ساحرة لرضوخ اسرائيل وللأسف لم يخطئوا بذلك. الطرق الفعالة امام اجهزة الامن لمنع عمليات خطف اضافية هي اقناع الخاطفين المحتملين انه قد انتهى عصر الصفقات. ليس فقط اننا لا نريد اطلاق سراح سجناء إضافيين بل ونعيد المخربين الذين حصلوا على اعفاء الى السجن".

وأضاف: " جدير بالذكر، لم يُطلق سراحهم بسبب تصرفاتهم الجيدة. اطلقنا سراحهم دون رغبتنا. لا يملكون مكانة اخلاقية في النقاش الجماهيري بالنسبة لإعادتهم الى السجن. ايضا ابو مازن لا يملك مكانة كهذه. هذا نقاش امني داخلي بيننا وبين انفسنا. ولكن من يملك عينين في رأسه يعرف ان سجن المحررين من جديد هو امر ضروري. وفي تأخير قاتل يجب التقاطهم واحدا تلو الاخر، وخصوصا القتلة من بينهم. الحمد لله، هناك من قام في وزارة العدل بتطوير اجراء قانوني يمكن الاعتقال من جديد. الان فقط يجب تنظيم سفريات مركزة للسجن".

#### موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 25.6.2014 غزة جنة عدن للارهاب (الملحق العاشر)

نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 25.6.2014 مقالة كتبها الصحافية يفعات أرليخ ادعت من خلالها ان ابعاد الاسرى الفلسطينيين المحررين الى الخارج هو امر خطير، يصعب امكانية اعتقالهم من جديد.

وقالت: "كانت اسرائيل سعيدة بإرسال المخربين الى جهنم، لكن غزة، كما يبدو، ليست جهنم، فهي جنة عدن للارهاب. الارهاب الذي يتم التحكم به عن بُعد، يهيمن على يهودا والسامرة. وسفراء الارهاب في انحاء العالم، هم اولئك الذين ارسلتهم اسرائيل الى الحرية بمبادرتها. تماما مثل ضباطهم الذين ارسلوا الى الخارج، كذلك محررو صفقة شاليط، عاد معظمهم الى العمليات الارهابية. هل من قام بخطف الشبان الثلاثة هم من محرري صفقة شاليط ايضا؟ الايام تثبت. في حين يتمتع المطرودون الى الخارج بحرية الحركة، فإن النشاط المتواجدون في يهودا والسامرة يمكنون تحت مراقبة اسرائيلية. وكما اثبتت عملية "عودوا إليها

الاخوة" يمكن اعتقالهم في أي وقت. من يستطيع ان يعتقل حسام بدران في قطر؟ من يعتقل صالح العروري في تركيا؟ فالافراج عن مخربين ضمن اتفاق رضوخ، هو دعم للارهاب، بما في ذلك ارسال سفراء الارهاب الى الخارج".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 25.6.2014؛ "الأسرى الفلسطينيين يواصلون الإرهاب ولا يجب اطلاق سراحهم" (الملحق الحادي عشر)

استغلت الصحف الإسرائيلية عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة للتحريض على الأسرى الفلسطينيين، وفي هذا السياق نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 25.6.2014 مقالة كتبها نداف شرغاي دعا من خلالها إلى "استخدام وسائل لا يحبها العالم غير الافراج عن المخربين" في دعوى غير مباشرة إلى قتلهم.

وقال: "لامس الدم الدم". إن القاتل يبقى قاتلا والمخرب يبقى مخربا. هذه هي الصفة وهذه نتيجتها. وهذا هو التفضل وهؤلاء قتلاه: إن زياد عوض الذي صفى متعاونين وأفرج عنه في صفقة شليط قتل باروخ مزراحي في ليل عيد الفصح الاخير، فـ "كل من يقتل يهوديا يبلغ الى الجنة"؛ وكان عبد الله القواسمة من مطرودي حماس الى لبنان وممن أفرج عنهم بعد ذلك من السجن الاسرائيلي، كان مسؤولا قبل 14 سنة عن قتل دانيال شافي ابنة الخامسة في أدورا حينما كانت نائمة في سريرها يوم السبت. وكان كريم راتب يونس ايضا الذي أفرج عنه في اطار بادرة حسن نية، كان شريكا في تصفية متعاون وحكم عليه بالسجن المؤبد. وقتلت المخربة المنتحرة التي أرسلها الى شارع الملك جورج في القدس زوجين سعيدين هما غادي وتسيبورة شيمش وكانا قد بُشرا بأن تسيبورة تحمل في رحمها توأمين. وكان لناصر أبو حميد هواية هل القضاء على العملاء ففضى على خمسة". وأضاف: "في 1999 أفرج عنه في اطار بادرة حسن نية. وشهدناه بعد ذلك ينكل بجث جندي الاحتياط فاديم نورزيتس ويوسي ابراهامي، وتبين لنا أنه قتل بنيامين وتاليا كهانا وايلي كوهين، وأنه هو الذي أشرف على قتل غادي رجوان وأنه كان مسؤولا عن عمليّة فـ في مطعم "سي.ي.فود ماركـت" حيث قتل ثلاثة. إن القائمة طويلة ودامية ويضيق المقام عن التفصيل. وكل صفقة وأيتامها. وكل بادرة حسن نية وأراملها. ولا يعني هذا أننا لم نكن نعلم لكننا كنا في كل مرة نوهم أنفسنا مرة اخرى، وكنت أنا وأمثالي نحذر ونصرخ ونكتب مرة بعد اخرى. وتجاوزت المعارضة المعسكرات السياسية فشملت اليسار واليمين: عوزي برعام واللواء اليعيزر شتيرن من جهة؛ وموشيه يعلون وعوزي لنداو وافيجدور ليبرمان من جهة اخرى، لكن صفقة شليط كانت صفقة "بأي ثمن". فالى أين نذهب الآن بالدموع وبالغباء؟".

وأضاف: "من نحن اذا قورنا ببطارية رؤساء "الشباك"؟ ذكر الحالي في صدق كبير أن 60 بالمئة من المفرج عنهم يعاودون النشـاط، وأيـ صـدقـة.

فلماذا؟ وأسلافه، داني يتوم الذي أوضح لنا أن الحديث عن مخاطرة محسوبة، وكارمي غيلون وعامي ايلون ويعقوب بييري الذي وعد بأن "دولة اسرائيل قوية بقدر كاف من جهة استخبارية وعسكرية لتعالج قتلـة مع دم على الايدي ايضا اذا عادوا الى الاشتغال بالارهاب". أحمقا؟ في المدة الاخيرة فقط وعوض استعداد الفلسطينيين للجلوس معنا في غرفة واحدة والحديث، نفذت



ثلاث دفعات أفرج فيها عن قتلة ثقيل، لكنهم "كبار السن" و "شيوخ". وسجلوا عندكم أن قاتل مزراحي كان "كبير السن" ايضا. كانت اسرائيل منذ 1985 تفرج عن آلاف المخرابين في اطار صفقات و بوادر حسن نية وخطط سياسية وتعجيل الافراج. وقد قتل على أيديهم مئات الاسرائيليين وجرح نحو من 3 آلاف. وقد تحول الـ 1150 من المفرج عنهم في صفقة جبريل في صيف 1985 الى العمود الفقري المركزي للانتفاضة الاولى، وعاود نصفهم النشاط".

وقال: "واندمج نحو من نصف الـ 7 آلاف ارهابي الذين أفرج عنهم على أثر اتفاقات اوسلو في اجهزة ارهاب فلسطينية وشاركوا في الانتفاضة الثانية، وعاد عشرات ممن أفرج عنهم في صفقة تنبأوم الى دائرة الارهاب ايضا. وما زال المطرودون من صفقة شليط يديرون منذ سنتين ونصف بتحكم من بعيد أمور حماس في يهودا والسامرة وهم مسؤولون عن عشرات محاولات الاختطاف التي لم تنجح لحسن الحظ. فهل عمينا وأصبحنا عميانا؟ أفلا تستطيع المحكمة العليا أن تستعمل العقل السليم؟ تجرأ شخص شجاع واحد هو المحامي آريه روتر الذي كان في الماضي المستشار القانوني "للشباك" على انتقاد المحكمة العليا وقال إنها ضيقت عملها ("اسرائيل هذا الاسبوع"، 2014/3/28) ويحتاج الآن وبسرعة الى شجعان آخرين. يجب أن يعلم الحقائق المتضررون من الاختطاف ايضا. فهذا قاس لكنه ضروري. كان الاحام عدين شتايزليتس العظيم الروح والنفس الذين اختطف الآن طلابه من غوش عصيون، كان شجاعا بقدر كاف كي يتمسك في هذه الايام ايضا بمعارضته الافراج عن مخرابين. وتُظهر عائلات فرانكل وشاعر ويفراح قوة صمود ومنعة رائعة ايضا. لكن الأمهات والآباء يجوز لهم غير ذلك ايضا، فيجوز للآباء أن يقبلوا العالم لاطلاق سراح ولد. فلا تحكموا اذا على عائلة شاليط، لكن اذا حانت في المستقبل ساعة امتحان وابتزاز آخر فلا يستطيع رئيس الوزراء أن يصرف السياسة في هذا الشأن على أساس دموع الأم. لأنه توجد وسائل ضغط اخرى تفضي الى اطلاق سراح المخطوفين وتخفيض السعر، والعالم لا يحبها. ماذا سيكون؟ هذا أفضل من دم آخر يسفك في شوارعنا يسفكه مخربون مُفرج عنهم".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 26.6.2014؛ "يجب احتلال غزة" (الملحق الثاني عشر)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 26.6.2014 مقالة كتبها العميد في جيش الاحتياط، تسفيكا فوغل، وصف من خلالها القادة الفلسطينيين بـ "عائلة الزواحف"، كما دعا إلى احتلال قطاع غزة للقضاء على حركة حماس.

وقال: "أبو مازن أفضل شريك كان لإسرائيل"، هذا ما قاله هذا الاسبوع رئيس الدولة شمعون بيرس. وهكذا دون أن يطرف له جفن، انقضى مجد أنور السادات الذي زار الكنيست ووقع على اتفاق السلام ودفع حياته ثمن ذلك. وهكذا نُسي الحسين ملك الاردن الذي حارب الارهاب مساندا لنا ووقع على اتفاق سلام. ونسي فخامة الرئيس أن يذكر جهود الفريق السيسي رئيس مصر الذي يحارب الاخوان المسلمين ويعمل ضد حماس والمنظمات الارهابية في سيناء، وعبد الله، ملك الاردن الذي يسير في طريق أبيه. يبدو أن قول السيد بيرس هو بالمقارنة مع ياسر عرفات. كيف يمكن يا فخامة الرئيس أن تقارن في عائلة الزواحف بين أفعى ودودة؟ وقد بحث ياسر عرفات بصورة ظاهرة معلنة عن لسعنا بكل طريقة وهو يلبس لباسا عسكريا يدل على أنه لم تنته جهود الشعب الفلسطيني لطردهنا من هنا. وفي مقابلته قدم الينا الشعب الفلسطيني طُعما على صورة أبو مازن الذي يعرف كيف يكلمنا بلغة انجليزية بما نريد سماعه، لكنه لا يفعل شيئا كي يقود مسيرة حقيقية لانشاء دولتين للشعبين. وقد قيل في هذا: "ليحفظني الله من اصدقائي، أما أعدائي فسأحفظ نفسي منهم".

وأضاف: "كان هذا الاسبوع من أثقل الاسبوع على أذرع الامن والاستخبارات، لكنه كان أكثر من ذلك اسبوعا دل أوضح دلالة على أننا في ذروة مسار يفضي الى تأسيس الشرق الاوسط على هيئة دفيئة اراهاب. في يهودا والسامرة بقي البحث عن الفتیان الثلاثة الذين خطفوا ومحاولة العثور على خاطفيهم وعلى مرسلهم مركز الفعل الذي تم استغلاله في عدل وحكمة لضرب البنى التحتية البشرية والوسائل القتالية لحماس. ما زالوا يطلقون علينا من قطاع غزة قذائف صاروخية وقذائف راجمات صواريخ، ولم يصب منا أحد بدخول المخرب الى حيفل شالوم وكان ذلك معجزة. ويجب أن يضيء ذلك عندنا كل مصابيح التحذير. واذا لم يكن ذلك كافيا فقد اضطررنا الى أن نتذكر بألم ما يجري في سوريا حينما قتل صاروخ أطلقه حزب الله في رأيي من موقع سوري، قتل فتى صغير السن في أول ايام عطلته".

وقال: "وسمنا في دائرة أبعد هذا الاسبوع لأول مرة وبصورة معلنة مندوبا اردنيا كبيرا قال بعد أن سيطرت منظمة داعش على المعبر الحدودي بين العراق والاردن: "أنتم (اسرائيل) ونحن مستهدفون لهم". هل قال أحد ما "شرق اوسط جديد"؟. يمكن ادعاء الغفلة وأن نقول إنه لا صلة بين كل هذه الاحداث وإن كل ميدان له اراهاب يخصه ذو خصائص مختلفة. لكنني أعتقد خلاف ذلك. فمن وجهة نظري وصدورا عن تجربة طويلة لتحليل سلوك أعدائنا ومشاركة في تقديرات استراتيجية، أستنتج وجود قاسم مشترك قاس قاتل بين الاحداث جميعا، فهي جميعا ترمي الى قتلنا والى التشويش على حياتنا المعتادة والى زعزعة ثقتنا بقدرتنا على الصمود وبعادلة نهجنا".

وأضاف: "إن حماس هي العمود الفقري لشجرة الارهاب التي أخذت تنشأ في الشرق الاوسط. وحماس منظمة اراهاب نجحت في أن تؤسس في قطاع غزة دولة ذات ايدولوجية متطرفة ترفض حقنا في العيش في ارض اسرائيل وتهدد بتأسيس دولة اخرى في يهودا والسامرة. وحماس تستخدم وتوجه منظمات اراهبية اخرى في غزة وسيناء ولها صلة بمنظمات اسلامية متطرفة في سوريا ومصر. وليست حماس رأس الأفعى بل هي قلب أخطبوط الارهاب، فيجب القضاء على حماس في غزة ويهودا والسامرة!. أتمنى عودة سريعة للفتيان الثلاثة المخطوفين الى بيوتهم أصحاب سالمين. وأنا أعلم في سريرتي أن من الممكن ألا يوجدوا في الفترة القريبة. وليس لنا خيار سوى احتلال قطاع غزة والقضاء على بنى حماس والجهاد الارهابية التحتية والعودة الى البيت دونما صلة بنتائج البحث وكي ننشيء ظروف حياة عادية سليمة في المستقبل القريب. إن كلمة احتلال تصدنا وبحق، لكن واقع الحياة في خوف من العملية التالية أكثر إخافة. ولن يمكن وجود دولتين للشعبين إلا اذا لم توجد حماس".

### صحيفة "هآرتس"؛ بتاريخ 26.6.2014؛ "يجب استهداف المدنيين الفلسطينيين" (الملحق الثالث عشر)

نشرت صحيفة "هآرتس" بتاريخ 26.6.2014 مقالة تحريضية كتبها يسرائيل هرنيل، دعا من خلالها إلى استهداف المدنيين الفلسطينيين بهدف الضغط على مختطفي المستوطنين الثلاثة.

وقال: "إن" التمسك بالمهمة" واحد من المبادئ الاولى الاساسية التي يحاولون أن يهبوها للمجنذ. لكن في حين يتمسك الجنود البسطاء والضباط الصغار بذلك بأكثر الصور طبيعية، لا يتمسك المسؤولون المدنيون ولا القادة الكبار أكثر من مرة بهذا المبدأ الذي يكثر من ترديده على مسامع المرؤوسين. من أكثر الامثلة وضوحا على عدم تمسك المستوى السياسي فضلا عن هيئة القيادة العامة بالمهمة عمليتا "الرصاص المصبوب" و"عمود السحاب" اللتان أوقفنا في ذروتها برغم أن اهدافهما لم تُحرز.

فقد سحبت حكومتان ذواتا نفس قصير لا شجاعة عندهما لمواجهة ضغوط من الداخل والخارج، وتخافان أكثر من كل شيء من وقوع ضحايا، سحبتا القوات حينما كانت حماس على شفا انهيار. والنتائج معلومة: فاعدم وجود التصميم وهو شيء مميز لم تُجثت البنى التحتية للصواريخ وسائر الوسائل القتالية عند العدو وهذا مصطلح لا يستعملونه تقريبا وليس ذلك أمرا عارضا. لأنه ماذا تكون حماس إن لم تكن عدوا؟ إنها العدو متعطشة للدم تُقسم ألا توقف الارهاب الى أن يطرد آخر يهودي من ارض فلسطين المقدسة".

وقال: "في هذه الايام ايضا، ايام المطاردة - التي تلاحظ فيها علامات تردد ايضا - لرجال البنية التحتية لحماس في يهودا والسامرة، يعلن محمود الزهار، وهو من قادة المنظمة، بأن الصواريخ التي تملكها منظمته تغطي كل نقطة في دولة اسرائيل. وهذا صحيح. فما زال مواطنو اسرائيل جراء عدم التمسك بالهدف وجراء عدم إتمام المهام، ما زالوا يتلقون القصف وقدرات حماس في ازدياد - ومكانتها الاسـتراتيجية ايضا بحسب ذلك. من الاسئلة غير الممتعة بعد الخطف الحالي: هل سيتكرر هذا النمط من السلوك حتى في هذه الحكومة، حكومة الليكود - البيت اليهودي؟ إن العمليات الابتدائية أوجت بتوجه صحيح فيه تصميم وتمسك بالهدف. وأيد الرأي العام ايضا هذا النمط. لكن بعد اسبوعين حينما بدأ يتبين أن وجود المخطوفين يوجب رحلة طويلة ومتعبة ومرهقة للقوات - ولا سيما الجيش - بدأت جهات غير راديكالية تتساءل: ألا نبالغ في "العقاب الجماعي" أو لا توجد "سبل اخرى". ويوجد السؤال عن الثمن بالطبع".

وأضاف: "لم يُسأل الى الآن كم مخربا ينبغي الافراج عنه لأن هذا الطلب لم يعرض بعد. بل سُئل - باعتبار ذلك معلومة ساذجة بالطبع - كم يكلف كل يوم بحث، وما هي الاضرار التي تُحدثها "اعمال البحث عن إبرة في كومة تبن" بالسكان الفلسطينيين وبالتدريبات وبمهام الجيش الحيوية الأخرى - وهناك بالطبع - وهذه هي العقدة اليهودية التي لن تختفي أبدا كما يبدو - "ماذا سيقولون" في الخارج. وكيف نبذو؟. وبدأ ذلك يؤثر في الرأي العام والمجلس الوزاري المصغر وهيئة القيادة العامة، فصارت الوحدات العسكرية تُخرج من الميدان وتُفتح الحواجز ويُلغى الطوق الامني. وهم يجربون بالطبع طرقا اخرى كالاستخبارات. وقد صارت الاستخبارات اليوم كل شيء. كان الشيء الذي حسم الحروب ويمكن أن نقول أكثر الحروب - ولا سيما في العصر الحديث - انكسار السكان المدنيين. والذي كسر نظم حكم ظلامية هو الذي سيكسر الحكومة اذا لم تخضع للضغوط من الداخل (لا يوجد في العالم جراء موجة الاختطافات الجماعية التي تضربه والذبح الذي لا نهاية له في البلدان العربية المستنيرة والنبيلة، لا يوجد أي اهتمام بهذا الاختطاف ونتائجه)، فإذا استمرت الحكومة على الضغط ولا سيما على السكان الذين ينطوون على الخاطفين والمخطوفين فقد نعيد الابناء الى البيت. وإذا لم نجد لهم لا سمح الله فان الذي خطف والذي غطى عليه والذي أيده ستنااله ضربة لن يصحو منها سنين طويلة ولا سيما من جهة عسكرية. وهذا هدف مناسب، مناسب جدا".

# המבצע שהיה צריך לקרות גם בלי החטיפה

## דן מרגלית

### דן מרגלית

מבצע "שובו בנים" ריחף באוויר זמן רב. אלמלא חטיפת שלושת הנערים היה מתרחש עקב אירוע דומה. הפלשתינים רקחו אותו - בהפסקת המשא ומתן המדיני ובהקמת ממשלת האחדות עם חמאס ובשביתת הרעב של האסירים הביטחוניים ובמהומות שהולכות ומחריפות מדי שבוע בהר הבית. זהו מבצע צודק ונחוץ, וראוי לשפת ההגדה:

אילו החזיר לנו שלושה בנים אהובים בריאים ושלמים - דיינו; ואילו הוסיף עליהם את המחבלים החוטפים לכל ימיהם בכלא - דיינו; ואילו העניק לצה"ל הזדמנות לפגוע בתשתית חמאס ההולכת ונבנית לאיטה ביהודה ובשומרון - דיינו; ואילו חילץ את אבו מאזן מהצבת של ממשלת האחדות הפלשתינית - דיינו; ועל אחת כמה וכמה שרוב המטרות האלה גם יחד הן בהישג יד - דיינו, ושוב דיינו.

רק שנערים היינו וגם זקנו, ואירועי מלחמות התקומה מוכרים לנו ככך ידנו מאז הקמת המדינה '48-ב ועל כולם חל "חוק התפוקה השולית הפוחתת", שמקורו בכלכלה האקדמית והוא תקף בכל תחומי החיים: לקראת סיום כל פעילות מגיע שלב שבו ההשקעה הולכת ונעשית כבדה יותר ויותר, והתמורה הנוספת פוחתת בהתמדה.

הפרופסור האגדי דן פטינקין, שעלה מאוניברסיטת שיקגו לירושלים והביא בכנפיו את הכלכלה המתמטית המודרנית, הסביר זאת לסטודנטים בגבעת רם: בעונת קטיף העגבניות רוצים בעלי השדה לסיים את המלאכה במהירות. בהוסיפים עובדים יותר מהנחוץ הם משקיעים עוד כסף בשכרם ומקבלים פחות תוצרת מפני שמרוב צפיפות הפועלים דורכים איש על כפות הרגליים של רעהו, ויש פקקים בדרך לארגז שבו נאספת התוצרת.

כך גם עתה. להכות בחמאס ככל הנדרש וככל האפשר ולא להרפות בגלל זוטי דברים, אך לא לעבור את הגבול שלאחריו יחוש המחבלים בעזה וברמאללה כי אין להם מה להפסיד, ועדיפה מבחינתם אינתיפאדה שלישית. מפני שעדיף לנו למנוע אינתיפאדה בלי מחיר מאשר לנצח בה במחיר התפוקה השולית הפוחתת.

כור מחצבתנו

הרוע מתחרה בכיעור ומתערב בו בבלוגים ובמקלדות של שמאלנים קיצוניים, שכותבים באטימות לב ובזדון על אחים אהובים הנוסעים בטרמפים מליבו של גוש עציון. זה אותו גוש שנקנה בכסף מלא בתקופת המנדט הבריטי; אותו כפר עציון שבו לא סתם נהרגו יהודים במלחמה אלא נטבחו בדם קר כמו בבאבי יאר '48-ב והאירוע לא נלמד כראוי בבית הספר.

אם גם גוש עציון הוא בעיני השמאלנים המנוכרים אחוזה זרה - מה הם עושים בארץ הזאת? לא, חלילה, שרצוי לראותם בלכתם מכאן; בשום אופן לא. אם הם לא יעשו תשובה - עוד לא אבדה התקווה שבניהם יחזרו אל כור מחצבתה של הציונות.

בכל זאת אני מסכים עם המסקנה המעשית. נכון, צריך לייתר את הטרמפים, להוציאם מחוץ לחוק כמו בצה"ל, ולכן ההשקעה בתחבורה ציבורית אשר תבטיח בסיס לתנועה זורמת - היא יעד ראשון.

במחיר מבצע "שובו בנים" - אפשר היה לממן כלי רכב רבים. הציבור יתרום את האוטובוסים, והרשויות המקומיות ביהודה ובשומרון יתפעלו את הקווים ויממנו אותם בכרטיסים מסובסדים. לשמור על 95%-ה

נכון עשה מפכ"ל המשטרה יוחנן דנינו בהקמתו צוות לבדיקת הפאשלה של המוקדן בקרייתארבע, שלא התייחס ברצינות הראויה ללחש "חטפו אותי" המצמרר מפי נער לכוד. בפועל, אין צורך ממשי בצוות הבדיקה. זו סתירה שיש לה גישור.

אין צורך - מפני שהכל ברור. מוקדן שמוצב בהתמדה במקומו; שמתרגל לקריאות טלפוניות כוזבות והזויות לילה אחר לילה; ושכמו כל חייל בשמירה מקווה ומאמין כי תקיפת הפתע של האויב לא תתרחש דווקא במשמרת שלו - נופל קורבן לשאננות, לשיגרה, לעייפות.

ועדת הבדיקה לא תגלה משהו שאינו ידוע. היא תחשוף ליקויים מוכרים. יעדה - להוביל לענישת האחראים. ענישה לא כדי לפגוע בהם, אלא כדי להרתיע את הבאים אחריהם.

הענישה נדרשת כדי ללחום בהצלחה יחסית בשיגרה ובעייפות ובשאננות שהם אויביו של כל חייל על משמרתו ומוקדן ליד הטלפון ואפילו רופא בחדר המיון.

יש לבעיה הזו פתרונות חלקיים. למשל, להחליף בהתמדה עמדות שמירה והאזנה. להביא בפרקי זמן קצרים אחראי חדש למשמרת. לכלול בכל לילה שילוב של מנוסים וטירונים: אלה מכירים את החומר ואלה דרוכים ומודאגים, והצירוף יעיל.

צריך לחקור ולבדוק ולהעניש - לא מפני שלאחר מכן ההישגים יהיו מוחלטים, 100 אחוזים, אלא כדי שהם יוסיפו להיות 95 אחוזים כמו עד כה. שום גדר הפרדה ומכ"ם וסיוור אינם חסינים - מחורים ברשת. החקירה והעונש נועדו במבט מפוכח רק למנוע את הרחבתם.

קידום לחשוד

בצלאל טרייבר חשוד בהעברת מידע מלשכת אהוד ברק לרמטכ"ל גבי אשכנזי. הוא נשלח לשלושה ימי מעצר-בית. יותר מכך אסור לחשוף בשל צווי איסור פרסום.

הדבר לא הפריע למשרד הביטחון להימנע מלהוציא לחופשה עד גמר החקירה. מילא, אבל בעיצומה של החקירה הוחלט למנות גם למנכ"ל הממונה על ענייני העורף. התעניינות תקשורתית ריככה את הקידום. עד לגמר החקירה ימונה רק כממלא מקום המנכ"ל.

המנכ"ל הקבוע של משרד הביטחון דן הראל, שכיהן כסגנו של אשכנזי במטכ"ל, צריך היה למנוע את המינוי עד לסיום החקירה. קידום תחת חקירה באזהרה אינו תקין.

גם ראש המלמ"ב אמיר קין נחקר באזהרה, שמסר מידע לחברו אשכנזי. הוא ממשיך בתפקידו. גם זה לא תקין. בכל זאת יש הבדל בין מי שממשיך בתפקידו תוך כדי חקירה לבין מי שמעניקים לו קידום בלי להמתין לתוצאות (עם זאת, לזכותו של קין - אני מכיר היטב נושא מרכזי שבו העדיף את האמת על חברותו עם אשכנזי).

ידוע לכל כי יהודה וינשטיין רוצה לסיים את החקירה, ולהגיע לסיכום כלשהו על כתב האישום נגד בועז הרפז, ולטאטא ולסגור את התיק. הרי זכור כיצד התדפק מיכה לינדנשטראוס על דלתותיו שיפתח בחקירה וינשטיין סירב.

גם מי ששימש אז פרקליט הצבאי הראשי, אביחי מנדלבליט, נחקר עתה באזהרה לא שש לסייע בחקירה, שהביכה את ידידו אשכנזי. הכל היה גווע אלמלא הפצ"ר הנוכחי דני עפרוני העמיד את וינשטיין על משמעות ההקלטות שנתפסו בלשכת אשכנזי וכפה על ראש הפירמידה את עריכת החקירה הנוכחית.

להערכת, בסופו של יום הנטייה למנוע את מיצוי הדין תגבר וינשטיין יסגור את התיק. הלוואי ואתבדה. אך ראוי לשמור על מראית עין שהחקירה מתנהלת לפי הכללים הראויים. חשוב לא רק ממשיך בתפקידו אלא עולה בדרגה בעיצומה של חקירה? זה שיא-שפל חדש. גמר חתימה

כל ימות השנה מטיפים פעילים חברתיים ופוליטיים שקדושת החיים מעל לכל, לפני הכל. עד שהאקסיומה הזאת מתנגשת באינטרס של הטרור הפלשתיני.

האסירים הביטחוניים-מינהליים רוצים לכפות על ישראל לשחררם. לפיכך פתחו בשביתת רעב. ישראל אינה מעוניינת שימותו בכלא. היא יוזמת חוק שבתנאים מסוימים מאוד יהיה אפשר להאכילם בכפייה. בשם קדושת החיים. בדיוק ברגע זה קופצים הרופאים בכללם ופעילי הפלשתינים בפרט ומביעים התנגדות. מזון לשובת הרעב, הם יודעים לומר, הוא עינוי.

בעיקר הם טוענים כי יש לאדם ריבונות על גופו. זה נכון. רק שלפי ההיגיון הזה, אם אראה אדם המתכוון לקפוץ אל מתחת לגלגלי רכבת או מגשר גבוה אסור לי לאחוז בידו ולמנוע ממנו את ההתאבדות, מפני שלא קיבלתי את רשותו לגעת בו. בדיחה צבועה.

נכון שהמעצר המינהלי הוא צרה-צורה ואסור לעשות בו שימוש אלא אם כולו כל הקיצין. אך הדין עוסק במצב נתון. הם רוצים לאנוס את הממשלה לשחררם והיא מסרבת ביודעה מי הם, ושביתת הרעב שלהם לגיטימית, אבל חובת השלטון למנוע את מותם לגיטימית לא פחות. המזער הוא שהעצירים האלה יחתמו במעמד בני משפחותיהם על בקשה לא להציל את חייהם. כמו חולה סופני שדורש לא להנשימו באורח מלאכותי. או-אז תוכל ישראל לנהוג בהם כפי שפעלה מרגרט תאצ'ר נוכח הטרוריסטים מצפון אירלנד. היא לא הנידה עפעף במותם. מניית זהב

לממשלה יש "מניית זהב" בחברת צים. היא צריכה שינויים ותיקונים, אבל בעלי חברת הספנות רוצים לבטלה. אם לא תהיה מניית זהב - תהיה צים מכרה זהב בעת מכירתה.

אך ח"כ זאב אלקין - נתמך בח"כים כמיכל בירן ובחוות דעת של האלוף במילואים גיורא איילנד, ובגמגום של משרד הביטחון עד המשך מעמוד קודם

המבצע שהיה צריך לקרות

שהתעשת - יזם דיון בוועדת החוץ והביטחון, שנועד לסכל את בקשת הבעלים.

מניית הזהב מבטיחה שכמה אנויות - פחות מן הנדרש - יאוישו בצוותים ישראליים, שלא יחסו לשוט לאשדוד ולחיפה בעת מלחמה. "החברה לישראל" הסבירה עד כמה הוויתור על מניית הזהב חיוני לעסקים, כלומר לכך שתתקבל תמורה גבוהה ממכירתה - אבל אלקין לא רצה לראות את צים כמו תנובה בידיים זרות, ובין השאר חשש כי הממשלה תתבקש לוותר גם על מניית הזהב שלה באל על. הוא מנהל את המערכה בשיטה שלפיה שינוי - כן, ויתור - לא. כך נותר הישראלי קורט של בעלים בצים. כשדנציגר דן

54-ב שנות כתיבה סמיכה וראיונות אין-קץ ברדיו ובטלוויזיה צברתי תל של התבטאויות שגויות, והצטערתי שראו אור. תמיד ליווה אותי סיפור המעשה בנשיא הראשון ד"ר חיים ויצמן. פעם שיבחו באוזניו ראיון שהעניק איש ציבור אחר. "כן", השיב ויצמן, "התבטאות טובה, אם כי לתועלת שבשתיקה אין הראיון שלו מגיע."

יש רק מקרים מעטים בהם יכולתי לומר את ההפך, שאני מצטער על כי לא הבעתי את דעתי. אחד מהם דן בשופט ד"ר יורם פליקס דנציגר. הוא הגיע לעליון כחלק ממהלך של דניאל פרידמן למנות שופטים שהם עורכי דין פרטיים, וזה סביר. במחצית השנייה של 2011 נאלץ לשבת בבית. המשטרה חקרה את שותפותו עם ראש עיריית בת ים שלמה לחיאני. פרקליט המדינה משה לדור קבע כי לא נמצאו ראיות נגדו. זה נוסח שאינו מספיק כדי להושיבו מחדש על כס השיפוט. אך יהודה וינשטיין קבע כי אין אשמה. בתנאים אלה לא מובן מדוע דנציגר ניאות לכהן בצוות הדן בערעור הפרקליטות על זיכוי של אהוד אולמרט. אין לו התמחות בתחום וגם פצעו עם לחיאני טרם הגליד. חבל שלא הבעתי את הסתייגותי בזמן אמת.

הדיון בערעור הסתיים כבר ביולי, 2013 וטרם ניתן פסק דין. הכל הבינו כי השופטים חלוקים בדעותיהם. האיחור הוליד התפתחות בעלילה. השבוע התכנסו שופטי העליון לדון בבקשת הפרקליטות להאזין לקלטות של שולה זקן על שיחותיה עם אולמרט; ומה שלא פחות חשוב - לקרוא את תוכן היומנים שלה שתפס יעקב בורובסקי ממשרד מבקר המדינה, 2007-ב ולא נודעו מעולם מפני שהיא סירבה להעיד במשפטה. לפתע פתאום, בדיון שנערך השבוע, חשף דנציגר - אם כי הציג זאת כעניין תיאורטי - ששורת מחלוקת בין השופטים (האם נזף בו הנשיא אשר דן גרוניס על גילוי סוד מאחורי הקלעים של בית המשפט כפי שהעיר בצדק לדוד רוזן על דבריו בראיון עם העיתונאית תמר אלמוג-לוי?). השופטים טרם השיבו אם יניחו לפתוח את יומני זקן וקלטותיה. להערכת ישיבו בחיוב. כבר בשבוע הבא. בית משפט אחראי אינו מחמיץ הזדמנות לחשוף אמת המונחת לפתחו. אך גם אם יחליטו השופטים בשלילה - המזער הנחוץ הוא שיתירו לפרסם הכל, הן את יומני שולה, הן את הקלטות, שבהן נשמעה משוחחת עם אולמרט. זו חובת הציבור לדעת. שירות דב

דבר לא נותר מן הרהב של פקידי האוצר ודובריהם. תקציב הביטחון יגדל במיליארד. כך הודיעו לציבור כדי לא להעליבם. מפני שבפועל יגדל ביותר ממיליארד. כך צריך. לא ייתכן להפוך את צה"ל לאויב ולקרקע את טייסיו. הם אינם בני ערובה של האוצר.

בתמורה נדרש משרד הביטחון להיפרד משדה דב בתל אביב. התוצאה המעשית מקובלת עלי. העיסקה המילולית - ממש לא. צה"ל חייב להתאמן ולתפקד גם אלמלא החזיק בשדה דב; ובהנחה שאינו זקוק לשדה התעופה בתל אביב - היה עליו להעמידו לרשות הממשלה גם כשאין צורך בהגדלת תקציב הביטחון.

התוצאה טובה. הניסוח המילולי פגום.

אמא כפולה

הסופר עמוס עוז ובתו הפרופסור פניה עוזזלצברגר שוחחו במשך שנים, העמיקו להתדיין בקו הטלפון חיפה-ערד והוציאו תחת ידם את הספר "הודים ומילים". ארבע מסות השואבות את הקורא להבין כי מילים הן הדבק ועמוד השדרה של העם היהודי.

שניהם חילונים מוצהרים ולגיבוש תפיסתם נדרשו לעיתים גם להומור, לבדיחה: ילד נסחף למצולות שעה שטייל עם סבתו היהודייה על חוף הים. "ריבונו של עולם, זעקה, "איך יכולת לעשות לי דבר כזה? לרגע לא הפסקתי להאמין בך. תתבייש לך." ואז החזיר גל גדול את הילד לידי סבתו, והוא בריא ושלם. "ריבונו של עולם, פנתה סבתא לאלוהים, "באמת יפה מצידך, אבל היה לו גם כובע."

היכן אלוהים בסיפור הזה? הרבנים יסבירו כי העמיד את סבתא בניסיון. אבל לא בעיני האב ובתו. סבתא, לצד קטנוניות, "לא מערבת בין אמונה לפחד. מרשה לעצמה קמץ של חוצפה בריאה ביחסה לאלוהי צבאות. מאמינה בו לחלוטין, יראת שמים באמת, אבל לא פוחדת ממנו.

נוקדנית ועוקצנית, חסרת נימוס ועזת מצח, ובה בעת גדולה ונהדרת במסירותה... אבל למי, לנכד או לאלוהים?"

גם חילונים מתגעגעים לאמא היהודייה. בוודאי לסבתא, שהיא בספר הייחודי של עוז את עוז אמא כפולה.

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F06%2F20>

## הפיוס התפוצץ לו בפנים

יו"ר הרשות הפלשתינית, אבו מאזן, חשב שהפיוס עם חמאס יסייע לו להביך את ישראל, ולרגע זה הצליח יעד שבאה החטיפה ופתאום הוא גילה שבעצם, העקרב שנשא על גבו - עקץ אותו

### ד"ר ראובן ברקו

מאמצי ישראל להסביר למערב עד כמה נפשע היה הסכם האחדות בין ממשלת הטכנוקרטים-היפוקרטים של אבו מאזן לבין חמאס מסתמנים כחסרי תוחלת. אולי בגלל שהמערב השתכנע מנאומו של אבו מאזן בפני הליגה האיסלאמית, שם קרא, כנראה מהפה אל החוץ, להחזיר את הנערים החטופים והרתיח את ראשי חמאס שמיהר לשגר טילים לדרום הארץ (במינון נמוך). ואולי, במערב נפנים לעסוק באזורנו רק כשצה"ל הורג טרוריסטים "שלא במידה ראויה", לפי שיפוטה של גברת קתרין אשטון, שרת המוסר של האיחוד האירופי.

ארגון חמאס מזוהה לא מכבר על ידי המצרים כמובלעת טרור המשמשת, בתמיכת קטאר, חלק ממערך האיסלאם הרדיקלי המשתולל עתה בעולם הערבי. מכיוון שהמצרים ניטרלו את הארגון מבחינה כלכלית ואופרטיבית וערוצי המימון האיראני-סורילבנוני נסגרו בפניו, נקלע הארגון למצוקה ונעתר למאמצי הפיוס עם הרשות הפלשתינית. הוא עשה זאת בלי לזנוח את מטרתו וכדי להיחלץ מהלפיתה המצרית-ישראלית במטרה להדיח את אבו מאזן ולהרחיב את מובלעת חמאס לאיו"ש.

ב"פיוס" שאפה הרשות הפלשתינית מצידה לנכס לעצמה מעמד חוקי לגיטימי וראוי בגופים הבינלאומיים כדי לסחוט מישראל הישגים ללא מתן תמורה. אלא שחמאס זמם ותיכנן להביך את אבו מאזן, להציגו כמשת"פ עם ישראל ולהדיחו בחרפה מהשלטון, לכן ביצע את החטיפה דווקא כשהוא מצוי תחת מטריית האחדות של אבו מאזן.

מכיוון שסוגיית האסירים מצויה בלב העניין הפלשתיני, נערך חמאס לספק הישגים בתחום שבו הוכיח יכולת. לפיכך, אמורה היתה החטיפה המשולשת להתבצע בשלב הראשון, עד תום ההתבססות במקלט, ללא נטילת אחריות. רעיון זה היה אמור להביא לחמאס דיבידנדים, בלי שיוטרי, לפחות בתחילה, חותמת פורמלית על המבצע בידיעה כי קהל היעד הפלשתיני יבין זאת.

בדומה לעקרב שעקץ את הצפרדע שנשאה אותו לעברו השני של הנהר, עקץ חמאס את מיטיבו אבו מאזן והשניים מצויים עתה במצב טביעה. כעת אף נראה שהבחירות לנהגת הרש"פ לא יתקיימו כמתוכנן, בעוד שישה חודשים העולם שותק

ואכן, אבו מאזן הוכה מכל הכיוונים. הוא הסתגר בלשכתו, היסס לגנות את הפעולה, ניסה להצניע את מעורבות אנשיו והאשים את ישראל באופן מגוחך באחריות למחדל, בטענה שהאירוע התנהל בשטח אחריותה. רשימת נזקי הרש"פ היא עצומה: בדומה לקריסת הצבא העיראקי נוכח מתקפת ארגון "דאעש", הוצג אבו מאזן כחדל אישים שאינו יכול לספק ביטחון ויציבות לעמו.

החטיפה המשולשת היא אירוע מכונן שישפיע על מהות שיתוף הפעולה הנוכחי ועל כל הסכם עתידי עם הרשות, לאחר שהוכחה כשבירה וחוסר אמינות בעת מבחן. חוסר חוט השדרה השלטוני של הרשות הפלשתינית, צביעותה והסתת אזרחיה הביאו לכך שכוחות צה"ל מצויים בשטחי הרשות והעולם שותק. החטיפה יצרה חשדנות חסרת מרפא בין הרש"פ לחמאס, ותפגע אנושות בתשתית הארגון ששוחזרה באיו"ש. גם הפלשתינים אינם מעוניינים לייבא את הטבח האיסלאמי העולמי לאיו"ש. מנגד, ברור שהרשות הפלשתינית לעולם לא תשלוט עוד בעזה.

החטיפה תביא להרעת מצבם של אסירי חמאס, תחזיר מספר הולך וגובר של משוחררי עיסקת שליט למקומם הטבעי בבתי הכלא הישראליים ותשדרג את רמת הענישה וההכאבה לחמאס גם בעזה.

ערב הפיוס הפלשתיני ציפתה ישראל להבנת המערב כי חמאס הוא חלק ממערכת הטרור האיסלאמית הרצחנית המתנהלת עתה בעיראק ובסוריה - אך האדישות ניצחה. בעוד מעשי הטבח בשם אללה בסוריה, בעיראק ובמקומות שונים בעולם נמשכים, מתברר כי ידו של ישמעאל אינה בוחלת גם בנוצרים במזרח התיכון. האפיפיור, שנפגש עם המופתי הפלשתיני, תבע ממנו בדרכו הדיפלומטית, המעט נאיבית, כי המוסלמים יפסיקו להרוג בשם האל.

בתחילת החודש מת בשיבה טובה השייח' מוניר אל-עצבאן, מבכירי האחים המוסלמים. לפי הדוקטרינה שלו, האיסלאם היא הדת העליונה שתשלוט בעולם בכוח החרב. מדובר באיומים והפחדה, התנשקויות בחיי יריבים, חטיפות, רצח המוני של יהודים, וכל זאת למען אללה, בהסכמתו. גילומו המציאותי של חזון זה הוא ניסיונו של האיסלאם להשתלט על מדינות ערביות "כופרות" ולמסד בהן מובלעות איסלאמיות חמושות ואלימות.

מדובר באמירויות צבאיות שיובילו לחליפות האיסלאמית כגון אל-קאעידה באפגניסטן, ג'בהת אל-נוסרה ודאעש בסוריה ובעיראק, והאחים המוסלמים, חמאס והג'יהאד האיסלאמי במצרים, בסיני ובעזה. גם המובלעות האיסלאמיות באירופה ובאמריקה ינהלו קרב דומה, אך אובאמה עדיין אינו יודע זאת. המסכה הוסרה

בעוד תנועת האחים המוסלמים הוצאה מחוץ לחוק במצרים, בסעודיה ובמדינות המפרץ האחרות, המערב תמך בממשלת הכזב הפלשתינית. אולי זה הטמטום המאפיין את תודעת מנהיגי המערב הרחוקים מתרבות הקטל האיסלאמית. טמינת ראש בחול. אירופה הרי ידועה בעריכת הסכמים חשאיים עם טרוריסטים בתנאי שלא יתקפו בשטחה.

דומה כי הנהגת הרשות עדיין אינה מעוניינת לייבא את חמאס ואת "דאעש" לאיו"ש, וכאמור בנאומו של אבו מאזן בפני הליגה האיסלאמית, גינה ה"ראיס" את מבצעי החטיפה והדגיש כי אינתיפאדה נוספת תהרוס את הפלשתינים. אבו מאזן הצהיר, מאוחר מדי, כי מנגנוני המודיעין של הרשות יסייעו באיתור החטופים, הגדיר באורח ציני את שלושת הנערים כ"שללם" הבלתי לגיטימי של החוטפים והתחייב לסייע להחזירם לביתם. עם זאת, אירוע החטיפה הסיר את מסיכת הדופרצופיות של אבו מאזן מעל פניו. בזמן שנהג לדבר שלום, אנשיו עודדו חטיפות והסיתו לחיסולנו. אשר לפרעוני חמאס אומר המשל הערבי: "לכל פרעה - משה". ואכן, משה (בוגי) יעלון, שר הביטחון, מכין עתה עבורם לפחות עשר מכות כואבות עבור חטיפת שלושת הנערים. למעשה, הוא כבר התחיל להנחית.

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F06%2F20>

## תנו לאסירים הביטחוניים למות ברעב

אם חפצי חיים אנחנו, בייחוד במזרח התיכון, הרי שאסור לנו להתפשר בנושא האסירים הביטחוניים. לכן אל תאכילו אותם בכפייה, תנו להם למות. הרי מלכתחילה מדובר בבני מוות

אסף גולן | 19:27 2014/6/22 [Share on facebook](#) [Share on twitter](#) [rss](#) [טלגרם](#) [אסירים בטחוניים](#)  
 תגיות:

שאלת האכלתם של האסירים הביטחוניים בכפייה הולכת והופכת השבוע לנפיצה מאד בעקבות העובדה שהאכלה כזו מנוגדת לאמונת בינלאומיות שונות. במילים אחרות די ברור שגם אם הכנסת תחוקק חוק שמתיר להאכיל את האסירים בכפייה רוב הרופאים בישראל ואולי כולם יסרבו לעשות כן. כך קורה שוב שלמרות כל ניסיונות ישראל להתאים את עצמה לאמנות בינלאומיות שונות, המציאות המזרח תיכונית עולה על כל דמיון ואולי גם על כל מצב אנושי ריאלי נורמאלי.

במילא כעת בידי הממשלה ישנן שתי אפשרויות, לאפשר לאסירים לרעוב עד מוות או לשחררם לבתייהם למרות הפשעים המתועבים שחוללו. ברור ששחרור כזה אינו אפשרי כי הוא מנוגד למוסר הטבעי, מנוגד לחוק בישראל ומנוגד לעצם רצון ההתקיימות הלאומית שלנו בארצנו. לכן המסקנה היחידה מהמצב הנוכחי צריכה להיות: לאפשר לאסירים לרעוב עד מוות. ברור שיש עדיני נפש בתוכנו שיתנגדו למציאות כזו אלא שהטענה כי כוחה של דמוקרטיה הוא בחולשתה, כשמבקרה הזה הכוונה לחלושה שלנו מול שביתת הרעב של האסירים, היא הזיה מזרח תיכונית מסוכנת ביותר.



כלא עופר צילום: פלאש 90

בתרבות שמקדשת את המוות כאידיאל ושרואה ברצח עם אפשרות סבירה, אין לנו את היכולת להתנהג על פי סטנדרטים אירופאים אם חפצי חיים אנחנו. זירות ההריגה בעיראק של דע"ש, קברי ההמונים בסוריה, המלחמות הפנימיות בלוב, באפגניסטן, בפקיסטן, בחצי האי סיני, בסומליה ובעוד מקומות מהוות פרכה שאין להשיב עליה בתחום המוסר. ניתן להיזקק למאמר חז"ל שקובע כי המרחם על אכזריים סופו שיתאכזר לרחמים אולם במקרה שלנו מיותר אפילו לצטט את דברי החכמה האלו. פשוט המציאות המטורפת בה אנו חיים מדברת מצד עצמה ואינה צריכה שום פירוש.

אז נכון, ברק אובמה ומנהיגי אירופה עלולים לגנות אותנו על המעשים האלו או במקרה הנוכחי על מותם של האסירים הביטחוניים. אולם במקרה של גינוי כזה כל שעל ישראל לעשות זה להפיץ את תמונות קברי האחים באזור שאל מולם המערב שותק. השתיקה הצבועה הזו, חוסר ההתערבות בעת שסכיני המרצחים עובדות ללא הפוגה מסירה מהמדינות הנאורות את המסווה המוסרי שלהן ומותירה אותן כפי שהן באמת, מדינות שאיבדו את יציר חייהם ושמעדיפות לקנות את הטרור בכסף ובהרחקה מתוך תקווה שלא יגיע אליהן. לכן לא יכולה, ואין להן, שום טענה מוסרית כלפי מדינת ישראל בכל מקרה. שהרי האסירים הביטחוניים רובם מלכתחילה הן רוצחים מתועבים בני מוות ובכל מקרה אנו רק לא מכריחים אנשים לחיות. חיות האדם

מסביבנו לעומת זאת מכריחות גם מכריחות נשים ילדים וטף למות על מזבחם של אל מלחמה משונה שתפס את מקומה של האסלאם המסורתי והפך את המזרח התיכון כולו לגיהנום.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/587/633.html>

الملحق الرابع:

**אליקים העצני**  
**ההסתה הפלסטינית**

**הנערים מרחוב**  
**אבו ג'יהאד**



מעצום של המחבלים ששחררו בעסקת שליט מחזיר את ישראל במידת מה למשפחת העמים השפויים, אולם המשך יציאתה מהאגף הסגור מצריך טיפול במערכות החינוך והתעמולה הרמיו-נאציות שאברמאון מקיים ברמאללה, שמידת אחריותן לחטיפות ולרציחות יהודים אינו נופלת מזו שהביאה לגירום את ילדים שטרייכה, עורך ה"דר שטרמר".

אחרי נפול הנאציזם, מי שביקש להחזיר לגרמניה פני אנשי התחיל מגן הילדים. החליף את ספרי הלימוד, סגר את העיתון נהג המנוסים והוציא אל מחוץ לחוק כל ספר, שיר, סמל וסימנה נאציים. עד היום מהווה כל ביטוי של הוורחות עם המשטר ההוא עבירה פלילית. לאיש לא היה ספק ברבר הקשר הסיבתי בין חיי נהג שיטתי לרצח הורצח עצמו.

החינוך וההסברה המלווים את הטרור הפלסטיני דומים כשי תי טיפות דם לתורת גבלס שהכשירה את הקרקע לשואה, והם פורחים ומשגשגים תחת שלטון ישראל. את המדיניות האובר-נית הזאת הנהיג שר הביטחון משה דיין, שפגע ברוצחים ופינק את המסיתים.

בברלין לא יכולת להשיג את "מיון קמפף", בירושלים - חר-פשי. היום בנירנברג אי אפשר לכתוב שהיהודים הם גזע נחות, וברמאללה זו ספרות חובה לכנותם "בני הקופים החזירים".

בגרמניה אין להעלות בדמיון שדרות אדולף היטלר, תיכון ע"ש היינריך הימלר או תחרות ספורט לזכרו של הרמן גרינג, וברשות הפלסטינית, כך נכתב ב"מבט לתקשורת פלסטינית": "ילד פלסטיני יכול לצעוד ברחוב אבו ג'יהאד (מתכנן חטיפת אוטובוס הדמים, 37 נרצחים) בדרכו לבית ספר אחמד יאסין (מייסד החמאס), לשחק כדורגל בתחרות על שם עבד אל-בסט ערדה (שרצח 31) ולסיים את היום במועדון נוער על שם אבר-יאד (האחראי לרצח הספורטאים במינכן)".

ילדים חיבר השמאל מחדש את הקשר הסיבתי בין המילה המסית למעשה הנפשע, אבל רק בנוגע ליהודים - כאשר את רי טבח גולדשטיין ורצח רבין החלו לשאול באילו ערוגות צמחו פרחי הרוע האלה. עם זאת, עד היום אינם מוכנים לשאול שאלה זו לגבי אלפי הקורבנות היהודים של הטרור הערבי.

אילו שידר רדיו המתנחלים דברים כמו "האסיר הניכור יגאל עמיר, בסבלנותו ובעמידתו האיתנה רשם את מעשי הגבורה הנכבדים ביותר", כמה רקות היו עוברות עד שהמשרה הייתה סוגרת את התחנה ומבצעת מעצרים? אולם את הדברים האלה שידרה הטלוויזיה הפלסטינית להארדת נאצרי עויס, שרצח 14 נפשות, וישראל לא הגידה עפעף.

בלילות אלה צה"ל מוציא מתוך מיטותיהם אחרים מן-ההור-גים, אך מניח למי שמילתיו הודגות. מדוע לא יבאו גם המתנבים לרצח והמטיפים לחטיפות למשפט בישראל?

מראש עיריית ניו יורק לשעבר, רודולף ג'וליאני, למד-נו שהמלחמה בפשעים הכבדים מתחילה בהקפדה פלילית על החטאים הפועטים, ובמקום שבו נענשים על השל-כת פסולת בחוצות גם עקומת הרצח יורדת. גם בפשיעה הלאומנית הצף אחר מוליך מהערצת השאהיד לאבן, לסי-כין, לחטיפה ולרצח.

ישראל מפקירה את עצמה גם במישור המדיני. היא מתעלמת, למשל, מהתחייבות אש"ף בהסכם אוסלו: "לפי-עול... בעילות ובאפקטיביות נהג מעשי או איומי טרור, אלימות או הסתה". נראה לכם, למשל, שהממשלה סורב לנהל משא ומתן כל עוד לא תסיר רמאללה מרחובותיה וממסדרותיה את שמות רוצחי היהודים ולא תבער את ההסתה בחינוך ובתקשורת? ■

الملحق الخامس:

**האם אתם בעד ההמלצה**  
**לחקור את חנין זועבי**  
**בחשד להסתה?**



## מעודדת חטיפות

### סמדר שיר



חנין זועבי הפכה למטרה קלה מדי ברשת, נדמה שכמעט כל בעל מקלדת השתלח בה בזעם בימים האחרונים. לא עשיתי לאף אחד מהם לייק, אני לא בעד ההתלהמות המיותרת הזו, אבל בהחלט הייתי רוצה לראות אותה נחקרת ועומדת למשפט. וכן, גם יושבת בכלא באשמת הסתה. כי זה מה שמגיע לה.

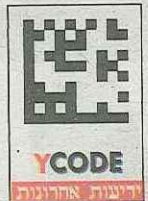
לשבת במקום שקט ולעשות חושבים על מה שאמרה. כי אין דרך להצדיק את ההתבטאות הנוראה שלה. גם חופש הדיבור לא עומד כאן לזכותה.

"חוטפי שלושת הנערים הם לא טרוריסטים". אז מי הם, זועבי היקרה? האם הם צדיקים? שוחרי שלום? האם עלה של זית נעוץ בפיהם? האם מעל ראשיהם חגה יונה לבנה?

לא. הם טרוריסטים מהסוג השפל ביותר והאכזרי ביותר. אנשים שחטפו שלושה נערים מהטרמפיאדה, ועד לכתיבת שורות אלה עדיין נהנים להתעלל במשפחותיהם (ובצעם, בכל עם ישראל) החרדות לשלומם ולכן אפילו לא מביאים מהם אות חיים. בעיניי הם חיות אדם.

ואל תסתתרי מאחורי הרגל של חופש הדיבור. גם לחופש יש גבולות. זכותך למתוח ביקורת על המדיניות של ישראל, זכותך לזעוק בשם מאה אלף הערבים שהצביעו בעדך, מצידו את גם יכולה לפתוח בשביתת רעב. אבל כל זמן שאת יושבת בכנסת ישראל, ואזרחי המדינה (שלצורך הרב אינם ערבים) משלמים את המשכורת שלך וגם את שכרם של המאבטחים ששומרים עלייך כדי שאף שיערה לא תיפול מראשך, את חייבת לכבד את הרוב ולדעת מתי לסתום את הפה.

כשאת טוענת שהחוטפים (מתי תגירי שזו בכלל לא הייתה חטיפה, אלא עלייה מבוזמת שנועדה לשפוך דם?) אינם טרוריסטים, את מצדיקה את מעשיהם. ומעודדת את חמומי המוח הבאים לצאת לפעולה. להסתה יש מחיר, ולכן הגיע הזמן שתשלמי – והרבה.



# אורית ומחמוד בקצה המנהרה



בימים האחרונים התודעתי לעלילות ח"כ אורית סטרוק והטלפון האדום. מתברר שמיד לאחר חטיפת שלושת הנערים ביקשה סטרוק אישור של רב כרי' לחלל שבת ולהציע רעיון מבצעי ליו"ר מפלגתה, נפתלי בנט. ברוח הערביים של ערב שבת היא חשבה על מעצר אנשי חמאס ומשוחזרי עסקת שליט. הרב אישה, היא התקשרה, בנט ענה והשאר נכתב בעזרת הרבנים בתקשורת. אני מניח שהיו שומרי שבת אחרים עם רעיונות מקוריים נוספים, כמו חיפוש רגלי על ידי חיילים והפעלת שחיכו עם רעיונותיהם למוצאי השבת. אך לא העניין ההלכתי חשוב אלא חר סר המודעות והלך הרוח הפוליטי.

נדמה היה לאורית סטרוק שלצבא אין רעיונות מבצעיים מוכנים. לא הכיניו סטרוק ובנק מטרות, אין מעקב אחר משוחזרי שליט כדי לגבות מחיר. לרגע אמרה לעצמה: מה היו עושים בלעדי רעיון המעצרים שלי? איך ינהלו לחימה? מה שראתה בפוליטיקה השליכה על גופים אחרים, לפחות בכל הנוגע ליחס לפלסטינים.

ממשלת ישראל, שאותה רואה ח"כ סטרוק מרוחק, מתנהלת כמי שמחפשת רעיונות של שבת ויום חול. מאז גינוי החטיפה על ידי אברמאון בסעודיה, המסר הישראלי מבלבל. שרי הממשלה מגיבים איש איש לפי מפלגתו ובוחריו. לבני ולפיד כירכו על הגיון כמו נמצא הבן האובה, בליכוד ובכית היהודי מהירו להחמיץ פנים. לפני זמן לא רב קיטר ליברמן על ממשלה שבה יש ארבע תוכניות מדיניות שונות. הוא לא הוכיח ארבע תגובות שונות לכל התבטאות של אברמאון. זו לא בין זאת. למען האמת, גם הישראליים לא.

ביום שלמחרת הגיניו נפגשתי עם שני עיתונאים זרים. "איד מקבלים בישראל את ההצהרה של אברמאון? הם שאלו. לא יכיר לתי להגיד "בלגו", או הסברתי כמיטב יכולתי.

אברמאון, צריך לומר זאת ביושר, הוא המנהיג הפלסטיני הכי אמין שאפשר למצוא. הנכונות שלו לגנות בערבית את חטיפת הנערים מלמדת שעבר כבדת דרך משמעותית מאז שהכחיש את השואה. טוב ממנו ספק אם יימצא, וזו בדיוק הבעיה: אברמאון נעצר בשלב הגיוני ושיתוף הפעולה בשטח; הוא לא מסוגל ליתר מזה. מי שתולה בו תקוות שיחתום על הסכם שיביא קץ לסכסוך לא מבין את מגבלותיו ואת יכולותיו.

אברמאון לא רוצה ולא יכול לשלם את מחיר המלחמה עם ישראל באותה מידה שהוא לא מוכן לשלם את מחיר השלום. אינן תיפארה נוספת תגמור אותו, שלום יחטל אותו. הוא שורה, לא יותר מזה, ואתו שורדים שאר הפלסטינים.

הטעות הכי גדולה של ישראל היא הפחה. הפלסטינים מנהלים מאבק דיפלומטי ממושך מול ישראל. יש להם פחות הישגים מהפסדים. הממשלה המאוחדת עם חמאס היא מסוגל להישגים המפוקפקים שאפשר למצוא כמותם רק במזרח התיכון.

ממשלת האיחוד הפלסטיני לא מאיימת על ישראל. היא מאיימת על אברמאון. היא גם לא מפריעה לצה"ל להילחם בכל הכוח. עם הסכם או בלעדי, חמאס הוא ארגון טרור. עם אברמאון או בלעדי, החברה הפלסטינית לא מסוגלת לצאת ממעגל השנאה. כשאברמאון נואם במתינות, לא צריך להתעמת עם אמירות המילים שלו. הן לא משנות את העובדה שהוא ברה מכל הסכם שלום אפשרי. הפסילה הישראלית מראש, לעומת זאת, משרדת פחה.

אפשר גם אחרת. נתניהו יכול היה לברך על דברי אברמאון וזו ולהוסיף שכל עוד ממשלת האיחוד מתקימת, המילים לא שוות דבר. ישראל יכולה הייתה לברך את הפלסטינים על כל צעד חיובי ובאותה נשימה להוכיח שהגיהאד שמתפרץ בעיראק ובסוריה חור' נה גם אצלם.

הרי זה מה שאברמאון עושה לנו. הוא קודם מגנה את הפיגועים, ואחר כך מוסיף את ה"אבל". אומר כן, ומסתייג. אנחנו עושים הפוך: קודם מסתייגים ואחרי זה מסבירים. אלא שאמירת ה"כן" תמיד נשמעת חזק יותר מאמירת ה"לא", לפחות לאוניים זרות. בינתיים, ממשלת ישראל מחפשת רעיונות, אולי מתוצרת אורית סטרוק.

**אברמאון לא רוצה ולא יכול לשלם את מחיר המלחמה עם ישראל באותה מידה שהוא לא מוכן לשלם את מחיר השלום. אינתיפאדה נוספת תגמור אותו, שלום יחטל אותו. הוא שורד, לא יותר מזה**



الملحق السابع:

## על האו"ם לבטל את חברות הפלסטינים בו

חטיפת שלושת הצעירים בגוש עציון היא שיא במציאות בה הרשות הפלסטינית לא עומדת בשום אמנה בינלאומית שהיא חתמה עליה

שי שחף | 18:48 2014/6/24 [Share on facebook](#) [Share on twitter](#) [rss](#) [תגיות: רשות פלסטינית, חטיפה בגוש עציון](#)

ב-2 במאי השנה (2014) התקבלה הרשות הפלסטינית, או על-פי הדיווח 'מדינת פלסטין', כחברה בחמש אמנות בינלאומיות: האמנה לזכויות הילד, האמנה נגד עינויים, האמנה נגד אפליית נשים, האמנה לזכויות בעלי מוגבלויות והאמנה נגד אפליה על רקע גזעני. המשותף לאמנות האו"ם אליהן צורפו הפלסטינים, הינו הקשר לזכויות אדם. לאחר אישור החברות באופן רשמי, אף אמר אבו מאזן כי זה "יום היסטורי וחשוב לעם הפלסטיני".

ההצטרפות הפלסטינית לאמנות האו"ם מגדירה אותם כמדינה מצד אחד, אך מחייבת אותם ליישם את הצעדים הנדרשים כדי לעמוד בסעיפי האמנות, מצד שני. את הצד האחד בעסקת פלסטין-או"ם, אשר מגדיר את הרשות הפלסטינית כמדינה, הפלסטינים מחבקים ודואגים להזכיר תמיד, בכל זמן ובכל מקום, גם הרבה לפני שה"עסקה" נחתמה. את הצד השני לעומת זאת, דאגה לזכויות אדם על-פי החוק הבינלאומי, הפלסטינים מדחיקים, שלא לומר מפרים בבוטות. הפרת זכויות אדם בתוך הרשות הפלסטינית, אינה דבר חדש לצערנו

ובכל יום ניתן למנות דוגמאות אשר מוכיחות כי אפליית נשים, עינויים והפרת זכויות הילד הנם חלק מהיום יום ברחוב הפלסטיני.



מועצת הביטחון של האו"ם אי-פי

מספר דו"חות פורסמו בעניין ולא פעם נשמעו זעקות מפלסטינים החיים תחת מרות השלטון של הרשות הפלסטינית (אש"ף בגלגולו הנוכחי)-חמאס. לגבי הפרות זכויות אדם ברשות הפלסטינית, אנחנו לעיתים נשארים אדישים. מתעלמים כמעט. עוצמים עיניים כדי לא לראות, כל עוד זה לא נוגע לנו. חטיפת הנערים, נפתלי, גיל-עד ואייל, נגעה לנו. נגעה בנו, הכי עמוק שאפשר. נגעה לנו בנימי הרגש הפנימיים. צבטה לנו בלב המדמם, בפנים, עמוק. החטיפה, כמה שינסו לטשטש את הקשר בינה לבין הרשות הפלסטינית, היא תוצאה ישירה של המדיניות הכפולה של אבו-מאזן. יותר נכון לומר, המוסר הכפול של אבו-מאזן.

חמאס חטף את הילדים, על זה אין ויכוח ועדיין הרשות הפלסטינית לא מבטלת את ההסכם, שמלכתחילה היה בזוי ולא ראוי, גם לא אחרי ההבהרה של נתניהו כי חמאס אחראי לחטיפה. שתיים מתוך חמש האמנות אליהן הפלסטינים התקבלו כחברים הופרו בצורה בוטה בעקבות החטיפה. האמנה נגד אפליה על רקע גזעני והאמנה נגד עינויים. האחריות של חמאס על החטיפה בשילוב ההסכם עם הרשות הופך את אבו-מאזן לאשם העיקרי ואת "מדינת פלסטין" למפרת החוק הבינלאומי אליו הצטרפה לפני פחות חודשיים.

עכשיו הגיע תורו של האו"ם לעמוד על רגליו האחוריות ולהוקיע את הרשות הפלסטינית מתוכו תוך ביטול החברות של 'פלסטין' באמנות הבינלאומיות אותן היא מפרה השכם והערב. אם לא להוציא ולבטל את חברותה של הרשות אז לפחות להעמיד אולטימטום האומר שעליה לבחור, הסכם עם ארגון טרור או חברות באמנות בינלאומיות והכרה כאומה.

לצערי, לא ניתן לצפות מהאו"ם למהלך כזה. הזיגזוגים המתמידים ביחסו לישראל בכלל ולחטיפה בפרט וכל הסחבת בעניין גינוי החטיפה, מספקים לנו מבט איך ניתן להישאר "ניטרליים", תוך נטייה לצד מסויים. הפרשה שסתמה את הגולל על חוסר הניטרליות של האו"ם היא הרצון של שליח האו"ם למזרח התיכון להעביר סכומי עתק לחמאס.

אם כן, כנראה שבן גוריון צדק כשאמר "או"ם שמום". כעת נשאר לנתניהו לומר "או"ם שווה הכל או כלום". עליו להבהיר לכולם, פעם אחת ולתמיד, כי אבו-מאזן חייב לעמוד בתנאים שהוצבו לו כשהצטרף לאמנות הבינלאומיות ואם הפר אותן מקומו מחוץ לקהילייה הבינלאומית. בלי ויתורים ובלי משחקים.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/588/236.html?hp=1&cat=479>

الملحق الثامن:

## עיסקת שליט: החברה ברגישותה - ובחולשתה

חיים שיין

אתמול פורסם כי רוצחו של ניצב משנה ברוך מזרחי הי"ד הוא ממשוחררי עיסקת שליט. אין אדם בישראל שיופתע אם יתברר שחוטפי שלושת הצעירים גם הם ממשוחררי העיסקה, או כאלה שפעלו על פי הנחייתם והדרכתם. מחיר הדמים של שחרור שליט "בכל מחיר" כבר מובן וגלוי לכל. עסקאות שחרור מחבלים תמורת שבויים וחטופים התבררו כנישלונות מהדהדים. הוכח שוב ושוב כי נמר לא הופך את חברבורותיו, ומחבלים לא עוטים על עצמם בגדי תום. עבור אלה שקידשו את חרב האיסלאם, יונה עם עלה של זית דינה שחיטה. המזרח התיכון החדש הולך ומתמלא אזרחים תמימים, שבכל יום נהרגים בשם הסיימה "דין מוחמד בסיף".

מחבלים משוחררים הם גיבורי החברה הפלשתינית, וחישי מהר מקימים דורות של ממשיכי דרך. משאל דעת קהל שייעשה ביהודה ושומרון יגלה כי המנהיג המועדף על הפלשתינים הוא מרואן ברגותי, רב-מחבלים רוצח המונים שנידון לעשרות מאסרי עולם. בעיסקת שליט החברה הישראלית התגלתה במלוא רגישותה - רגישות מוערכת - אך גם במלוא חולשתה. עיסקת גלעד היתה תוצאה של לחץ ציבורי שהופעל על הנהגת המדינה. היחידים, המפלגות והארגונים, שהעלו ללא הרף את מחיר שחרור הבן של כולנו במקום להשפיל מבט, ברוב צביעותם טוענים שעל צה"ל למתן ולהפסיק את פעילותו נגד חמאס. צביעות שיש בה שילוב של תמימות עם עזות מצח. צה"ל מרכז היום מאמץ אדיר על מנת למזער את הנזקים שגרמו אנשי "בכל מחיר". חשוב שישראל לא תחזור על טעויות העבר. אין לנהל מו"מ עם מחבלים, ההיבטות איתם רק מעצימה את כוחם ויוצרת אצלם את המוטיבציה להמשיך ולפגע. כל מגמתם להחליש ולקפל את אזרחי מדינת ישראל, והשלום כלל לא נמצא על סדר יומם. רובם הגדול של אזרחי המדינה מחזקים את ידי החיילים בפעילותם הנחושה והמסורה. כדי שיהיה לנו מקום תחת השמש, חובה לגדוע במהירות ובעוז את יד הטרור שקמה עלינו, ויפה שעה אחת קודם.

לחלק לחלק  
הקודם הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F06%2F24>

الملحق التاسع:

## לעצור לפני הרצח הבא

### חגי סגל



גל המעצרים של משוחררי עסקת שליט הוא נקודת האור הביטחונית היחידה באפלת הפרשה של חטיפת הנערים. צה"ל ושירות הביטחון הכללי משקמים במשהו את נוקי העסקה המופקרת הזאת. תמורת חייל בודד שיחררנו מאות שונאי ישראל עם תעודות. אחד מהם כבר רצח לנו קצין משטרה בכיה, ברוך מרזח, וגם מהשאר נשקפת סכנת רציחות מתמדת. אין ספק ששחרורם הסיטוני תידלק את המוטיבציה של חוטפי שלושת הנערים בגוש עזיון. החוטפים היו משוכנעים שמדובר בנוסחת קסם להכנעת ישראל, ולמרבה הצער לא טעו כל כך. עוד לפני שנודע גודל הנערים ומה מחירם בשוק השבויים, כבר החלה להתארגן פה קהילת סנגורים של עסקה נוספת, קהילה שאינה מסוגלת להפיק אף פעם שום לקח מאסון כלשהו.

אחרי שבוע וחצי של סימני שאלה ניי ברור שלמערכת הביטחון קשה מאוד לסכל או לפצח חטיפות. במשך עשרה ימים לפחות היא הסתובבה, תסלחו לי, כמו ג'וק מסומם בתוך בקבוק פקוק. התובנה המיידית היחידה שלה אמרה שהדרך הכי יעילה למנוע חטיפות נוספות היא לשכנע חוטפים פוטנציאליים כי תם עידן העסקאות. לא רק שאנחנו לא מתכוונים לשחרר אסירים נוספים, אנחנו מחזירים לכלא את המחבלים שקיבלו בעבר חנינה נמהרת. כוכור, איש מהם לא שוחרר בגלל התנהגות טובה או חזרה בתשובה. הוצאנו אותם לחופשי שלא מרצוננו החופשי. אין להם זכות עמידה מוסרית בריון הציבורי על שאלת השבתם אל מאחורי סורג וברית. גם לאבו מאזן אין זכות עמידה. זהו דיון ביטחוני נטו בנינינו בין עצמנו, ולכל מי שעיניו בראשו ברור שמאסר המשוחררים מחדש הוא כוח המציאות. באיחור גורלי צריך ללקט אותם אחד אחד, במיוחד את הרוצחים שבניניהם, ולהניח עליהם שוב אויבים. ברוך השם, מישהו במשרד המשפטים פיתח בעוד מועד את הפרוצדורה החוקית שמאפשרת את המאסר המחודש. עכשיו רק צריך לארגן לכולם הסעה מרוכזת לכלא.



**YCODE**  
דיונית אחרונות

الملحق العاشر:



"דמים בדמים נגעו". רוצח נשאר רוצח, ומחבל נשאר מחבל. זו עיסקה וזה שכרה. זו מחווה ואלה הרוגיה: זיאד עוואד, שחיסל משתפי פעולה ושוחרר בעיסקת שליט, רצח את ברוך מזרחי בערב ליל הסדר האחרון, "כי כל מי שהורג יהודי מגיע לגן עדן"; עבדאללה קוואסמה, ממגורשי חמאס ללבנון ואחר כך משוחרר מהכלא הישראלי, היה אחראי לפני 14 שנה לרצח דניאל שפי בת 5-ה באדורה בעודה נמה את שנת השבת במיטתה. גם כרים ראתב יונס, ששוחרר במסגרת מחווה לפלשתינים, היה שותף לחיסול משתף פעולה ונידון למאסר עולם. המחבלת המתאבדת ששיגר לרחוב המלך ג'ורג' בירושלים רצחה זוג מאושר, גדי וציפורה שמש, שזה עתה התבשרו כי ציפורה נושאת ברחמה תאומות. גם לנאסר אבו חמייד היה תחביב - לחסל משתפי"ם. חמישה. אך ב-1999 שוחרר במסגרת מחווה. אחר כך צפינו בו מתעלל בגופות חיילי המילואים ואדים נורזיץ יוסי אברהמי, וגילינו שרצח את בנימין וטליה כהנא ואת אלי כהן; שהוא פיקד על רצח גדי רג'ואן ושהיה אחראי לפיגוע במסעדת סי פוד מרקט, שבו נרצחו שלושה.

הרשימה ארוכה ומדממת. תקצר היריעה מלפרטה. עיסקה-עיסקה ויתומיה. מחווה-מחווה ואלמנותיה. זה לא שלא ידענו, אבל בכל פעם השלינו את עצמנו מחדש, אני ושכמותי התרענו, צעקנו, כתבנו, פעם ועוד פעם. ההתנגדות חצתה מחנות פוליטיים. שמאל וימין: עוזי ברעם, והאלוף אלעזר שטרן מצד אחד. משה יעלון, עוזי לנדאו ואביגדור ליברמן מצד שני. אבל עיסקת שליט היתה עיסקה של "בכל מחיר". לאן נוליך עכשיו את הדמעות ואת הטיפשות?

מי אנו מול סוללת ראשי שב"כ? הנוכחי ציין בכנות רבה 60-ש אחוזים מהמשוחחרים חוזרים לפעילות ותמך בעיסקה. למה? וקודמיו, דני יתום, שהסביר לנו שמדובר בסיכון מחושב, וכרמי גילון ועמי אילון ויעקב פרי, שהבטיח כי "מדינת ישראל מספיק חזקה מבחינה מודיעינית וצבאית כדי לטפל גם ברוצחים עם דם על הידיים... אם יחזרו לעסוק בטרור". באמת? רק לאחרונה, בתמורה לנכונות הפלשתינים לשבת עימנו בחדר אחד ולדבר, בוצעו שלוש פעימות שבהן שוחררו רוצחים כבדים אך "מבוגרים" ו"זקנים". רישמו לפניכם: גם רוצחו של מזרחי היה "מבוגר". מאז 1985 ישראל משחררת אלפי מחבלים במסגרת עסקות, מחוות, מתווים מדיניים והקדמת שחרורים. מאות ישראלים כבר נרצחו על ידם ועוד 3,000-כ נפצעו. 1,150 משוחררי עיסקת ג'יבריל בקיץ 1985 הפכו לשדרה המרכזית של האינתיפאדה הראשונה. כמחצית מהם חזרו לפעילות. כמחצית 7,000-מ הטרוריסטים ששוחררו בעקבות הסכמי אוסלו השתלבו במנגנוני טרור פלשתיניים ולקחו חלק באינתיפאדה השנייה. עשרות משוחררי עיסקת טננבאום שבו אף הם למעגל הטרור. מגורשי עיסקת שליט מנהלים כבר שנתיים וחצי בשלט רחוק את חמאס ביו"ש ואחראים לעשרות ניסיונות חטיפה, שלמרבית המזל לא צלחו. האם סמאו עינינו? הפכנו לעיוורים? האם בג"ץ אינו יכול להפעיל שכל ישר? אדם אמיץ אחד, עו"ד אריה רוטר, לשעבר היועץ המשפטי של השב"כ, העז לבקר את בג"ץ ואמר שהחמיץ את תפקידו ("ישראל השבוע", 28.3.2014), "עכשיו דרושים בדחיפות אמיצים נוספים.

גם נפגעי החטיפות חייבים לדעת את העובדות. זה אכזרי, אבל הכרחי. הרב עדין שטיינזלץ, ענק הרוח והנפש, שתלמידיו מגוש עציון נחטפו עתה, היה אמיץ דיו כדי לדבוק גם בימים אלה בהתנגדותו לשחרור מחבלים. משפחות פרנקל, שער ויפרא מגלות אף הן כוח עמידה וחוסן מופלא. אבל לאימהות ולאבות מותר גם אחרת. להורים מותר להפוך עולם כדי לשחרר ילד. אל תשפטו אפוא את משפחת שליט, אבל אם תגיע בעתיד שעת מבחן וסחיטה נוספת - ראש ממשלה אינו יכול לנהל מדיניות בנושא הזה על בסיס דמעות של אמא. יש עוד מנופי לחץ שיביאו לשחרור חטופים ושיורידו את המחיר. העולם לא אוהב אותם. אז מה? זה עדיף מעוד דם ברחובותנו שישפכו מחבלים משוחחרים.

לחלק לחלק  
הקודם הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F06%2F25>

الملحق الثاني عشر:

## רצועת עזה: לא לפחד לכבוש

תא"ל (מיל') צביקה פוגל

"אבו מאזן הוא השותף הטוב ביותר שהיה לישראל", כה אמר השבוע נשיא המדינה, שמעון פרס. כך, בלי להניד עפעף, חלפה לה תהילת אנואר סאדאת שהגיע לכנסת, חתם על הסכם שלום ושילם על כך בחייו. כך נשכח חוסיין מלך ירדן שנלחם בטרור כתף אל כתף איתנו וחתם על הסכם שלום. את מאמציהם של הגנרל א-סיסי, נשיא מצרים, שנלחם באחים המוסלמים ופועל כנגד חמאס וארגוני הטרור בסיני, ואת עבדאללה, מלך ירדן שממשיך בדרכו של אביו, שכח כבוד הנשיא להזכיר.

האמירה של מר פרס מתייחסת כנראה בהשוואה ליאסר ערפאת. איך אפשר, כבוד הנשיא, להשוות במשפחת חסרי החוליות בין נחש לתולעת? יאסר ערפאת באופן מופגן וגלוי חיפש להכיש אותנו בכל דרך, כשהוא לבוש מדים המסמנים כי לא תמו מאמצי העם הפלשתיני לגרש אותנו מכאן. לעומתו, הגיש לנו העם הפלשתיני פיתיון בדמותו של אבו מאזן, שיועד ללחוש על אוזנינו באנגלית את מה שאנחנו רוצים לשמוע, אך לא עושה דבר כדי להוביל תהליך של ממש לקיומן של שתי מדינות לשני עמים. על זה נאמר: "ישמרני האל מידידי", מאויביי אשמר בעצמי". השבוע היה אחד השבועות העמוסים ביותר של זרועות הביטחון והמודיעין, אך יותר מכך זה היה שבוע שסימן בצורה הברורה ביותר כי אנו נמצאים בעיצומו של תהליך, אשר מוביל למיסודו של המזרח התיכון כחממת טרור.

ביהודה ושומרון החיפוש אחר שלושת הנערים שנחטפו והניסיון לאתר את חוטפיהם ואת שולחיהם המשיכו להיות מרכז העשייה שנוצל בצדק ובחוכמה לפגיעה בתשתיות האנושיות ובאמצעי הלחימה של חמאס.

מרצועת עזה ממשיכים לירות עלינו רקטות ופצצות מרגמה, ועם חדירת המחבל לחבל שלום בנס לא היו לנו נפגעים. אלה צריכים להדליק אצלנו את כל נורות האזהרה.

אם לא די בכך, נאלצנו להיזכר בכאב במתרחש בסוריה כשטיל שנורה, לדעתי, על ידי חיזבאללה מעמדה סורית הרג נער צעיר ביום החופש הראשון שלו.

במעגל הרחוק יותר שמענו השבוע בפעם הראשונה בצורה גלויה נציג ירדני בכיר שאמר, לאחר שארגון דעא"ש, בן טיפוחיו של אל-קאעידה השתלט על מעבר הגבול בין עיראק לירדן, "אתם (ישראל) ואנחנו על הכוונת שלהם." מישהו אמר "מזרח תיכון חדש"?

אפשר לגלגל עיניים, להיתמם ולומר כי אין קשר בין כל האירועים וכי כל זירה מקיימת טרור משל עצמה בעל מאפיינים שונים. אני חושב אחרת. להבנתי, ומתוך ניסיון רב שנים בניתוח תהליכי התנהגות של אויבינו ובהשתתפות בהערכות מצב אסטרטגיות, אני מסיק כי יש מנחה משותף אכזרי וקטלני לכל האירועים - כולם נועדו להרוג בנו, לשבש את שיגרת חיינו ולערער את האמון שלנו בכוח עמידתנו ובצדקת דרכנו.

חמאס הוא עמוד השדרה של חממת הטרור המתפתחת במזרח התיכון. חמאס הוא ארגון טרור שהצליח למסד ברצועת עזה מדינה בעלת אידיאולוגיה קיצונית, השוללת את זכותנו לחיות בארץ ישראל, ומאיים למסד מדינה נוספת ביו"ש. חמאס מתעל ומכוון ארגוני טרור אחרים בעזה

ובסיני ומחובר לארגונים איסלאמיים קיצוניים בסוריה ובמצרים. חמאס הוא לא ראש הנחש, הוא ליבו של תמנון הטרור. את חמאס בעזה וביו"ש צריך לחסל!

אני מייחל לחזרתם המהירה של שלושת הנערים החטופים הביתה, בריאים ושלמים. אני יודע בסתר ליבי כי קיימת האפשרות שהם לא יימצאו בתקופה הקרובה. בלי קשר לתוצאות החיפוש וכדי לייצר תנאים של חיי שיגרה שפויים בעתיד הקרוב, אין לנו ברירה אלא לכבוש את רצועת עזה, לחסל את תשתיות הטרור של חמאס ושל הג'יהאד ולחזור הביתה. המילה כיבוש מרתיעה אותנו, ובצדק, אך מציאות של חיים בפחד מהפיגוע הבא - מפחידה יותר. רק בלי חמאס יהיה אפשר לקיים שתי מדינות לשני עמים.

לחלק לחלק  
הקודם הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F06%2F26>

الملحق الثالث عشر:

## להמשיך את המבצע

ישראל הראל

26.06.2014

02:00

56 הוסף תגובה

"דבקות במשימה" הוא אחד העקרונות הראשוניים, הבסיסיים, שמנסים להנחיל למתגייס. אך בעוד החיילים הפשוטים והקצינים הזוטרים מפנימים זאת באופן הטבעי ביותר, הממונים האזרחיים, ולא פעם גם המפקדים הבכירים, לא תמיד דבקים בעיקרון שהם כה מרבים לשנון לפקודים.

דוגמאות מובהקות ביותר לחוסר דבקות במשימה מטעם הדרג המדיני, אולם לא פחות מכך מטעם המטה הכללי, הם מבצעי "עופרת יצוקה" ו"עמוד ענן", שהופסקו באבם למרות שמטרותיהם לא הושגו. ממשלות בעלות נשימה קצרה, חסרות אומץ להתמודד עם לחצים מבית ומחוץ — ומעל לכל אחוזות פחד שמא יפלו חללים — הסיגו את הכוחות כשחמאס היה על סף קריסה. התוצאות ידועות: בשל חוסר נחישות אופייני, לא נעקרו תשתיות הטילים ושאר אמצעי הלחימה של האויב (מונח שכמעט אין משתמשים בו, ולא במקרה. שהרי מהו חמאס אם לא אויב? אויב צמא דם שנשבע לא להפסיק את הטרור עד שאחרון היהודים יגורש מאדמת פלסטין הקדושה).

גם בימים אלה, ימי המרדף — שגם בו כבר ניכרים סימני היסוס — אחר אנשי תשתיות החמאס ביהודה ובשומרון, מודיע מחמד אזהאר, ממנהיגי הארגון, שהטילים שברשות ארגונו מכסים כל נקודה במדינת ישראל. זה נכון. בשל חוסר הדבקות במטרה, בשל אי השלמת המשימות, אזרחי ישראל ממשיכים לספוג הפגזות ויכולותיו של החמאס — ובהתאם לכך מעמדו האסטרטגי — נמצאים בעלייה.

אחת השאלות הבלתי נמנעות לאחר החטיפה הנוכחית: האם גם בממשלה זו, ממשלת הליכוד-הבית היהודי, יחזור דפוס ההתנהגות זה. הפעולות ההתחלתיות שידרו מגמה נכונה: של נחישות, של דבקות במטרה. גם דעת הקהל תמכה בדפוס זה. אולם לאחר כשבועיים, כשמתחיל להתברר שמציאת החטופים מחייבת מסע ארוך, מייסר ומתיש כוחות — במיוחד של הצבא — החלו גם גורמים לא רדיקליים לתהות אם איננו מגזימים ב"ענישה קולקטיבית", אם אין "דרכים אחרות". וכמובן, שאלת המחיר.

לא כמה מחבלים יש לשחרר, עוד לא. שהרי לא הוצגה דרישה שכזו. אלא — כאינפורמציה תמימה כמובן — כמה עולה כל יום חיפושים, איזה נזק גורמים "חיפושי המחט בערימה של שחת" לאוכלוסייה הפלסטינית ולשגרת האימונים והמשימות החיוניות האחרות של הצבא, וכמובן — וזה התסביך היהודי שלעולם לא יעלם כנראה — "מה יגידו" בחו"ל. כיצד אנו נראים.

זה מתחיל לעבוד. על דעת הקהל, על הקבינט, על המטכ"ל. יחידות מוצאות מהשטח. מחסומים נפתחים. עוצר מבוטל. מנסים, כמובן, שיטות אחרות. מודיעין. הכל היום מודיעין.

מה שהכריע מלחמות, ניתן לומר את רוב המלחמות — בוודאי בעידן המודרני — היה שבירת האוכלוסייה האזרחית. מה ששבר משטרים אפלים, הוא גם מה שישבור, אם הממשלה לא תכרע תחת הלחצים מבפנים (בעולם, על רקע גל החטיפות ההמוניות הפוקד אותו והטבח האין סופי בארצות ערב הנאורות והאצילות, כמעט שאין התעניינות בחטיפה הזאת ובתוצאותיה), ותמשיך בלחץ, במיוחד על האוכלוסייה המטמיעה בקרבה את החטופים והחוטפים, ייתכן שנשיב את הבנים הביתה. ואם, חלילה, לא נמצאם, מי שחטף, מי שנתן לו מחסה, מי שתומך בו, יספוג מכה שממנה לא יתאושש לאורך שנים, בוודאי מבחינה צבאית. גם זו מטרה ראויה, מאוד ראויה.

<http://www.haaretz.co.il/opinions/.premium-1.2359012>